الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الديـــوان

خلية الإعلام والاتصال

العرض الصحفي الخاص بـالقطاع

السبت **31** ماي **2025**

نشاطات الوزير

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

انطلاق التكوين الدكتورالي الاستثنائي للإنتاج الحيواني.. بداري:

البحث العلمي الاستراتيجي في خدمة التنمية المحلية

أشرف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، الخميس، بالجزائر العاصمة، على الإطلاق الرسمي للتكوين الدكتورالي الاستثنائي الخاص بالإنتاج الحيواني، دعما للجهود الوطنية الرامية لتحقيق الأمن الغذائي.

وفي كلمة له بهذه المناسبة، المنظمة على مستوى المدرسة الوطنية العليا للبيطرة تحت عنوان "الإنتاج الحيواني وتغذية الحيوانات المنتجة" شعبة العلوم البيطرية، أوضح بداري أن "هذه الخطوة تعد انطلاقة لتوجيه البحث العلمي الاستراتيجي نحو تحقيق أهداف التنمية المحلية وعلى رأسها الأمن الغذائي من خلال تثمين النتائج العلمية واستثمارها في الإنتاج".

وتأتي الخطوة استجابة لاحتياجات قطاع الثروة الحيوانية في الجزائر، في إطار الجهود الوطنية الرامية لتحقيق الاكتفاء الذاتي، يضيف بداري.

كما أشار الوزير، إلى أن أبحاث الطلبة المسجلين في هذه الدكتوراه المستحدثة تمثل توجيها للبحث العلمي لدعم قطاع الفلاحة بحلول علمية تخص الثروة الحيوانية والمساهمة في الرفع من الإنتاج. مضيفا، أن هذه البحوث "ستمكن من إعداد مخطط استراتيجي لمصالح قطاع الفلاحة، لتكون الجامعة فاعلا وتعود نتائجها بالفائدة على المجتمع".

تجدر الإشارة إلى أن هذا البرنامج الدكتورالي، جاء كثمرة للشراكة بين المدرسة الوطنية العليا للبيطرة والمدرسة الوطنية العليا للفلاحة والعديد من المراكز البحثية.

في السياق ذاته، أكدت مديرة المدرسة الوطنية العليا للبيطرة، صونيا بسالم، أن هذا المشروع "يأتي لتكوين نخب تساهم في تحسين قطاع الثروة الحيوانية وتكوين باحثين قادرين على تقديم حلول لترقية تربية المواشي".

من جانبه، أشار مدير المدرسة الوطنية العليا للفلاحة، طارق حرطاني، إلى أهمية هذا البرنامج الذي "من شأنه المساهمة في تحقيق أهداف الأمن الغذائي".

كما تم بالمناسبة تنظيم ملتقى علمي تحت عنوان "التنمية المستدامة، تحديث الثروة الحيوانية والإنتاج الحيواني: المساهمة الإستراتيجية لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي"، حيث تم تسليط الضوء على الوضع الحالي لتربية المواشي في الجزائر والتحديات الرئيسية التي يجب مواجهتها، إلى جانب التركيز على صحة الحيوان واستخدام الأدوية البيطرية، وكذا استعراض سلالات الأغنام السهبية الرئيسية، والتنوع الوراثي للثروة الحيوانية من الأغنام وإمكانات تحسينها.

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

بداري يشرف على التكوين الدكتورالي بالمدرسة العليا للبيطرة

التعليم العالي سيقدم حلول علمية لرفع إنتاج الثروة الحيوانية

● أعلن وزير التعليم العالي، كمال بداري، انضمام قطاعه إلى الاستراتيجية الوطنية لرفع الثروة الحيوانية، بفتحه دكتوراه استثنائية من تنظيم كل من المدرسة الوطنية العليا للبيطرة والمدرسة الوطنية العليا للفلاحة بالشراكة مع 5 مراكز بحث، على أن هذه الأخيرة في المستقبل القريب، بعد انطلاق عملية تكوين الناجحين في المسابقة، حلول علمية مهمة لوزارة الفلاحة تساهم في رفع الإنتاج الحيواني وتجويده. جاء ذلك لدى إشراف الوزير بداري، أول أمس، على الإنطلاق الرسمي للتكوين الدكتورالي الاستثنائي للإنتاج الحيواني بالمدرسة العليا للبيطرة بالعاصمة، أين أكد أن هذا

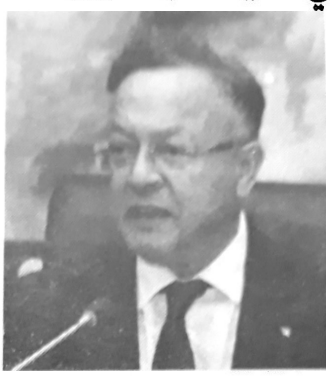

التكوين الاستثنائي المشترك بين المدرسة العليا للبيطرة والمدرسة العليا للفلاحة و5 مخابر بحث، سيقدم حلول علمية مهمة خلال المستقبل القريب حول التقنيات الضرورية لرفع إنتاج الثروة الحيوانية، وستضع وزارة التعليم العالي هذه الحلول تحت تصرف وزارة الفلاحة لاعتمادها في الاستراتيجية الوطنية لرفع الثروة الحيوانية من جهة، وتجويد الإنتاج من جهة أخرى، وهذا تنفيذا لالتزامات رئيس الجمهورية الرامية لتطوير الإنتاج الوطني وتخفيض الاستيراد.

في المقابل أكدت مديرة المدرسة الوطنية العليا للبيطرة، صونيا بسالم، أن المشروع يأتي لتكوين نخب تساهم في تحسين قطاع الثروة الحيوانية وتكوين باحثين قادرين على تقديم حلول لترقية تربية المواشي، كما أشار مدير المدرسة العليا للفلاحة، طارق حرطاني، إلى أهمية البرنامج الذي من شأنه المساهمة في تحقيق أهداف الأمن الغذائي.

وتأتي هذه الدكتوراه الاستثنائية تجسيدا للقرار رقم 67 المؤرخ في 28 مارس 2025 الذي يتضمن تأهيل المدرسة الوطنية العليا للبيطرة والمدرسة الوطنية العليا للفلاحة بالشراكة مع مركز البحث العلمي والتقني بالمناطق القاحلة، مركز البحث العلمي والتقني في التحاليل الفيزيائية والكيميائية، مركز البحث في البيوتكنولوجيا، مركز البحث في الفلاحة الرعوية، مركز البحث في تكنولوجيات التغذية الزراعية في إطار مدرسة الدكتوراه في "الإنتاج الحيواني وتغذية الحيوانات المنتجة لضمان التكوين لنيل شهادة الدكتوراه بعنوان السنة الجامعية 2024-2025 بمجموع 100 مقعد بيداغوجي.

رشيدة دبوب

ص 7

الفجر

لتحقيق الأمن الغذائي من خلال تثمين النتائج العلمية واستثمارها

بداري يشرف على الإطلاق الرسمي للتكوين الدكتورالي الاستثنائي للإنتاج الحيواني

■ أشرف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، بالجزائر العاصمة، على الإطلاق الرسمي للتكوين الدكتورالي الاستثنائي الخاص بالإنتاج الحيواني، دعما للجهود الوطنية الرامية لتحقيق الأمن الغذائي.

وفي كلمة له بهذه المناسبة المنظمة على مستوى المدرسة الوطنية العليا للبيطرة تحت عنوان «الإنتاج الحيواني وتغذية الحيوانات المنتجة» شعبة العلوم البيطرية، أوضح بداري أن «هذه الخطوة تعد انطلاقة لتوجيه البحث العلمي الاستراتيجي نحو تحقيق أهداف التنمية المحلية وعلى رأسها الأمن الغذائي من خلال تثمين النتائج العلمية، واستثمارها في الإنتاج».

وتأتي الخطوة استجابة لاحتياجات قطاع الثروة الحيوانية في الجزائر في إطار الجهود الوطنية الرامية لتحقيق الاكتفاء الذاتي، يضيف السيد بداري.

كما أشار الوزير إلى أن أبحاث الطلبة المسجلين في هذه الدكتوراه المستحدثة تمثل توجيها للبحث العلمي لدعم قطاع الفلاحة بحلول علمية تخص الثروة الحيوانية والمساهمة في الرفع من الإنتاج، مضيفا أن هذه البحوث «ستمكن من إعداد مخطط استراتيجي لمصالح قطاع الفلاحة، لتكون الجامعة فاعلا وتعود نتائجها بالفائدة على المجتمع».

تجدر الإشارة إلى أن هذا البرنامج الدكتورالي جاء كثمرة للشراكة بين المدرسة الوطنية العليا للبيطرة، والمدرسة الوطنية العليا للفلاحة، والعديد من المراكز البحثية.

وفي السياق ذاته، أكدت مديرة المدرسة الوطنية العليا للبيطرة، صونيا بسالم، أن هذا المشروع «يأتي لتكوين نخب تساهم في تحسين قطاع الثروة الحيوانية، وتكوين باحثين قادرين على تقديم حلول لترقية تربية المواشي». من جانبه، أشار مدير المدرسة الوطنية العليا للفلاحة، طارق حرطاني، إلى أهمية هذا البرنامج الذي «من شأنه المساهمة في تحقيق أهداف الأمن الغذائي». كما تم بالمناسبة تنظيم ملتقى علمي تحت عنوان «التنمية المستدامة، تحديث الثروة الحيوانية والإنتاج الحيواني: المساهمة الإستراتيجية لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي»، حيث تم تسليط الضوء على الوضع الحالي لتربية المواشي في الجزائر والتحديات الرئيسية التي يجب مواجهتها، إلى جانب التركيز على صحة الحيوان واستخدام الأدوية البيطرية، وكذا استعراض سلالات الأغنام السهبية الرئيسية، والتنوع الوراثي للثروة الحيوانية من الأغنام وإمكانيات تحسينها.

■ ح.ن

ص 5

الفجر

الجزائر تظفر بلقب أوروبي جديد في الرياضيات

■ كشف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري أمس الجمعة أن اللجنة التنفيذية للجمعية الأوروبية للرياضيات منحت المدرسة الوطنية العليا في الرياضيات بالقطب العلمي والتكنولوجي الشهيد عبد الحفيظ إحدادن سيدي عبد الله، لقب «مركز التميز الإقليمي الناشئ» لمدة أربع سنوات.

ووفق منشور للوزير على صفحته بمنصة «فايسبوك» فإن هذا اللقب يُمنح تقديرا للدور الإقليمي للمدرسة في تدريس الرياضيات والبحث فيها.

النصر
ANNASR
يومية كل الجزائر

الإطلاق الرسمي للتكوين الدكتورالي الاستثنائي للإنتاج الحيواني

توجيه البحث العلمي الاستراتيجي نحو تحقيق الأمن الغذائي

أشرف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، أول أمس الخميس بالعاصمة، على الإطلاق الرسمي للتكوين الدكتورالي الاستثنائي الخاص بالإنتاج الحيواني، دعما للجهود الوطنية الرامية لتحقيق الأمن الغذائي، وفي كلمة له بهذه المناسبة ، أوضح السيد بداري أن «هذه الخطوة تعد انطلاقة لتوجيه البحث العلمي الاستراتيجي نحو تحقيق أهداف التنمية المحلية وعلى رأسها الأمن الغذائي من خلال تثمين النتائج العلمية، واستثمارها في الإنتاج».

وتأتي الخطوة استجابة لاحتياجات قطاع الثروة الحيوانية في الجزائر في إطار الجهود الوطنية الرامية لتحقيق الاكتفاء الذاتي، يضيف السيد بداري.

كما أشار الوزير بهذه المناسبة، المنظمة على مستوى المدرسة الوطنية العليا للبيطرة تحت عنوان «الإنتاج الحيواني وتغذية الحيوانات المنتجة» شعبة العلوم البيطرية إلى أن أبحاث الطلبة المسجلين في هذه الدكتوراه المستحدثة تمثل توجيها للبحث العلمي لدعم قطاع الفلاحة بحلول علمية تخص الثروة الحيوانية والمساهمة في الرفع من الإنتاج، مضيفا أن هذه البحوث «ستمكن من إعداد مخطط استراتيجي لمصالح قطاع الفلاحة، لتكون الجامعة فاعلا وتعود نتائجها بالفائدة على المجتمع».

تجدر الإشارة إلى أن هذا البرنامج الدكتورالي جاء كثمرة للشراكة بين المدرسة الوطنية العليا للبيطرة، والمدرسة الوطنية العليا للفلاحة، والعديد من المراكز البحثية.

وفي السياق ذاته، أكدت مديرة المدرسة الوطنية العليا للبيطرة، صونيا بسالم، أن هذا المشروع «يأتي لتكوين نخب تساهم في تحسين قطاع الثروة الحيوانية، وتكوين باحثين قادرين على تقديم حلول لترقية تربية المواشي».

من جانبه، أشار مدير المدرسة الوطنية العليا للفلاحة، طارق حرطاني، إلى أهمية هذا البرنامج الذي «من شأنه المساهمة في تحقيق أهداف الأمن الغذائي».

كما تم بالمناسبة تنظيم ملتقى علمي تحت عنوان «التنمية المستدامة، تحديث الثروة الحيوانية والإنتاج الحيواني: المساهمة الإستراتيجية لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي»، حيث تم تسليط الضوء على الوضع الحالي لتربية المواشي في الجزائر والتحديات الرئيسية التي يجب مواجهتها، إلى جانب التركيز على صحة الحيوان واستخدام الأدوية البيطرية، وكذا استعراض سلالات الأغنام السهبية الرئيسية، والتنوع الوراثي للثروة الحيوانية من الأغنام وإمكانيات تحسينها.

QUOTIDIEN NATIONAL
Horizons

RECHERCHE SCIENTIFIQUE

Lancement de la formation doctorale en production animale

Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Kamel Baddari, a présidé, jeudi à Alger, le lancement officiel de la formation doctorale exceptionnelle en production animale, en appui aux efforts nationaux visant à réaliser la sécurité alimentaire. Dans une allocution prononcée lors de la cérémonie de lancement de cette formation doctorale en production animale, organisée au niveau de l'Ecole nationale supérieure vétérinaire (ENSV), M. Baddari a précisé que «cette démarche vise à orienter la recherche scientifique stratégique vers la réalisation des objectifs de développement local, notamment la sécurité alimentaire, à travers la valorisation et l'exploitation des résultats scientifiques dans la production». Cette démarche vient également répondre aux besoins du secteur en Algérie, dans le cadre des efforts nationaux visant à réaliser l'autosuffisance, a ajouté le ministre, soulignant que les recherches des doctorants dans le domaine de la production animale offriront au secteur agricole des solutions scientifiques permettant d'augmenter la production. Ce programme doctoral est le fruit d'un partenariat entre l'Ecole nationale supérieure vétérinaire (ENSV), l'Ecole nationale supérieure agronomique (ENSA) et plusieurs centres de recherche. A cette occasion, la directrice de l'ENSV, Sonia Bessalem, a affirmé que ce projet «vise à former des élites, à même de contribuer au développement du secteur et des chercheurs en mesure de proposer des solutions pour promouvoir l'élevage». De son côté, le directeur de l'ENSA, Tarik Hartani, a souligné «l'importance de ce projet qui a vocation à contribuer à la réalisation de la sécurité alimentaire».

متفرقات

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

برنامج مكثف ابتداء من 14 جوان.. بجامعة الجزائر-3

دار الذكـــاء الاصطناعـــي تفتـــح آفـــاق التكويـــن النوعـــي

تنظم دار الذكاء الاصطناعي بجامعة الجزائر-3، برنامجا تكوينيا مكثفا موجها للطلبة يمتد لأربعة أسابيع، وذلك ابتداءً من 14 جوان الداخل.

أسامة إفراح

يتضمن البرنامج **13** وحدة تكوينية، تشمل مجالات متعددة، مثل الذكاء الاصطناعي، علم البيانات، البرمجة والتسويق الرقمي، ويشرف عليه أساتذة مختصون. ويهدف البرنامج المكثف إلى تزويد الطلبة بمهارات أساسية في مجال الذكاء الاصطناعي والتقنيات المرتبطة به، من خلال أعمال تطبيقية يتم تقييمها بمشاريع منجزة خلال التكوين.

أعلنت دار الذكاء الاصطناعي بجامعة الجزائر-3 عن الانطلاق الرسمي لبرنامج التكوين لسنة **2025**. وأضافت الدار، أن الدورات ستبدأ يوم السبت **14** جوان الداخل، في شكل دورة مكثفة لمدة شهر واحد (**4** أسابيع)، يحتضنها معهد التربية الرياضية والبدنية بجامعة الجزائر-3 دالي إبراهيم.

وأعرب فريق التدريس والإدارة في دار الذكاء الاصطناعي، عن تطلعهم إلى استقبال الطلبة لهذا التكوين، "الذي سيمكنهم من اكتساب مهارات أساسية في مجال الذكاء الاصطناعي والتقنيات المرتبطة به".

وفيما يتعلق بالفئة المستهدفة، أفادت دار الذكاء الاصطناعي أن هذا التكوين موجه للطلبة المسجلين مسبقاً في الفترة من **20** مارس إلى **20** أفريل من السنة الجارية، وخصت بالذكر طلبة ماستر**1** و**2** اقتصاد رقمي، وماستر**1** و**2** إدارة إلكترونية، وماستر**2** اقتصاد كمي، وماستر**2** إدارة مالية، وماستر**2** اقتصاد وإدارة المؤسسات، وماستر**2** اقتصاد نقدي ومالي، وليسانس**3** وسائط رقمية.

كما نشر ذات المصدر جدول التكوين وتنظيمه. وكما سبق الذكر، سيكون تاريخ انطلاق البرنامج يوم **14** جوان، لمدة الإجمالية تعادل أربعة أسابيع، بحيث تكون أيام التكوين من السبت إلى الخميس في كل أسبوع، في شكل حصص الأعمال التطبيقية مدتها ساعة ونصف، من الساعة الثامنة صباحاً إلى الثامنة والربع مساءً.

وسيتم توزيع الطلبة على سبع مجموعات حسب الوحدات المقدمة خلال هذه الدورة المكثفة، وعددها **13** وحدة، وتشمل المجالات التالية: الذكاء الاصطناعي (د. قاسمي عبد الحق، د. مولاي بلال)، البيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي (د. إياد سلمان، السيد رشيد بلمو)، بايثون للعلوم الاقتصادية (د. دنا بورطاش، د. نسرن بن حي)، **PHP** (السيد يونس فرج)، **R RStudio** (د. زينب حرفوش، د. أمين عميمور)، **SQL** وقواعد البيانات (السيد عزالدين حميدوش)، **HTML** و**CSS** (السيد يونس فرج) تقنيات البلوكتشين (د. فضيلة فراحي، أ.د. امحمد حميدوش)، علم البيانات والتعلم الآلي (السيد رشيد بلمو، د. بلال يعلاوي)، جافا سكريبت (د. عادل عل)، التسويق الرقمي (السيدة مريم خداش، أ.د. آسيا جنوحات) التقنيات المالية (فينتك) (أ.د. امحمد حميدوش)، الذكاء الاصطناعي والوسائط الرقمية (د. رياض زروقي).

وبعد التأكيد على إلزامية حضور جميع الحصص، أشارت دار الذكاء الاصطناعي بجامعة الجزائر-3 إلى أن التقييم سيكون على أساس المشاريع العملية المنجزة خلال هذه الفترة المكثفة. أما إجراء الأعمال التطبيقية فسيتم على أجهزة الكمبيوتر المتوفرة في قاعات الإعلام الآلي؛ بمعنى أنه ليس من الضروري إحضار جهاز كمبيوتر شخصي.

من جهة أخرى، أكد ذات المصدر أن نشر القائمة الإسمية للطلبة في كل مجموعة سيتم لاحقاً على الموقع الإلكتروني للجامعة، وصفحة الفايسبوك لدار الذكاء الاصطناعي. من أجل ذلك، وُجهت الدعوة إلى جميع الطلبة المسجلين لمتابعة هذه المنصات بانتظام لمعرفة توزيعهم.

للتذكير، "دار الذكاء الاصطناعي" مساحة مخصصة في الجامعات أو المؤسسات التعليمية أو البحثية، تهدف إلى تعزيز المعرفة والابتكار والبحث والتطوير في مجال الذكاء الاصطناعي. وتعمل دار الذكاء الاصطناعي على توفير بيئة مناسبة، حيث توفر مساحة عمل مشتركة ملهمة للطلاب والباحثين والأساتذة المهتمين بالذكاء الاصطناعي. كما تقدم الدار الدعم التربوي والبحثي والمادي للطلاب والباحثين في مجال الذكاء الاصطناعي، وتعزز التعاون بين الطلاب والباحثين والمؤسسات المحلية والدولية في مجال الذكاء الاصطناعي، إلى جانب تنظيم الأنشطة من ورشات عمل ومؤتمرات وفعاليات أخرى لتعزيز المعرفة والابتكار في مجال الذكاء الاصطناعي، ودعم الابتكار على غرار المبادرات الطلابية ومشاريع البحث في ذات المجال، وتوعية المجتمع بأهمية الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته.

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

وقعتها جامعة هواري بومدين وجامعة نواكشوط

اتفاقيــة توأمــة لتطويــر الذكــاء الاصطناعــي

وقعت جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا اتفاقية توأمة مع جامعة نواكشوط في مجال تطوير الذكاء الاصطناعي، بحسب ما أفاد لـ"وأج" مدير الجامعة، جمال الدين أكراتش.

ووقع الاتفاقية كل من مدير جامعة هواري بومدين ورئيس جامعة نواكشوط، علي محمد سالم البخاري، وذلك بحضور وزير التعليم العالي والبحث العلمي الموريتاني، يعقوب ولد أمين.

وبناء على هذه الاتفاقية، سيتم إطلاق برنامج ماستر مزدوج بالتعاون مع جامعة نواكشوط، يركز على توظيف الذكاء الاصطناعي في مجال تطوير زراعة التمور، التي تكتسي بعدا استراتيجيا في البلدين، بحسب الشروح التي قدمها البروفيسور أكراتش، الذي التقته واج، على هامش معرض المنتجات الجزائرية بموريتانيا الذي اختتم الأربعاء.

وسيفتح هذا البرنامج أمام الطلبة الجزائريين والموريتانيين "آفاقا أكاديمية واعدة"، يضيف البروفيسور أكراتش الذي أشار إلى أن الانطلاقة ستكون ابتداء من الدخول الجامعي المقبل.

وأشار المسؤول ذاته، إلى أن هذه الاتفاقية تندرج ضمن جهود تعزيز التعاون العلمي بين الجزائر وموريتانيا. كما تأتي امتدادا لزيارة وزير التعليم العالي والبحث العلمي الموريتاني إلى الجزائر، شهر أبريل الماضي، والتي ساهمت في تجسيد هذه المبادرة.

وأكد مدير الجامعة، من جهة أخرى، أن أبواب جامعة هواري بومدين مفتوحة للطلبة الموريتانيين في مختلف التخصصات، وفي جميع الأطوار، من الليسانس إلى الدكتوراه، مشيرا إلى أن الاتفاقية الجديدة ستسهل عملية التوجيه والتسجيل وتعزز التبادل العلمي.

ويندرج ذلك في إطار برنامج "أدرس في الجزائر"، الذي أطلق في شهر أبريل الماضي، بهدف استقطاب الطلبة الدوليين وتعزيز مكانة الجزائر كوجهة أكاديمية.

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

"الكورية" في مركز التعليم المكثف للغات الموسم المقبل

البليدة.. الجامعة تستكمل التكوين المقاولاتي

تشرع جامعة البليدة 02 "لونيسي علي" بداية من السنة الجامعية الجديدة 2026/2025، في تعليم اللغة الكورية على مستوى مركز التعليم المكثف للغات، بحسب ما كشف عنه مدير المؤسسة "البروفيسور" فريد كورتل، في حصة "رسالة الجامعة" التي تُبثها إذاعة البليدة الجهوية.

البليدة: أحمد حفاف

وأوضح المسؤول:« حاليا نستكمل الإجراءات القانونية بالتنسيق مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لاستقبال وفد من سفارة كوريا بالجزائر بغرض تعليم اللغة الكورية للراغبين من الطلاب، خاصة وأن كوريا الجنوبية هي عاصمة الصناعة الإلكترونية، ومؤخرا تم إنجاز مصنع في البليدة بشراكة جزائرية- كورية وتم طرح مشكل اللغة".

وأضاف قائلا: "استقبلت السفير الكوري وأبلغته بأن الجامعة منفتحة على كل لغات العالم واتفقنا على الانطلاق في تعليمها بالمركز المكثف للغات على مستوى جامعتنا، بداية من السنة الجامعية الجديدة، حيث سنباشر تكوين دفعات في هذه اللغة، تحت إشراف الكوريين..شباب اليوم منفتحون على كل اللغات لأهميتها، وأحيانا تتوفر فرصة للمتعاملين الاقتصاديين لإبرام شراكة لكن اللغة تحد منها ".

وأكد كورتل أن تعليم اللغة الكورية يُعتبر خطوة لتفعيل الدور الاقتصادي للجامعة التي ينبغي عليها أن تكون قاطرة التنمية، وفقا لمقاربة جديدة تعتمد عليها الدولة، وهذا ما تعمل عليه جامعة البليدة 02 الواقعة في مكان هادئ في بلدية العفرون، حيث جسدت أول شركة اقتصادية فرعية تحمل اسم" ورود" المشتق من مدينة الورود التي تشتهر به البليدة.

وعن تأسيس المؤسسات الاقتصادية الفرعية التي ارتأت الوزارة الوصية أن تكون حلقة الربط بين الجامعة والمحيط الاقتصادي، أوضح مدير جامعة العفرون: "خلال السنة الجامعية الحالية استطعنا أن نؤسس أولى الشركات الفرعية الاقتصادية على غرار شركة ورود التي انطلقت في النشاط، وهذا من أجل التكفل بحاجيات المحيط الاقتصادي خاصة فيما تعلق بالتكوين في عدة ميادين على غرار الصفقات العمومية والمحاسبة".

وأشار كورتل إلى المؤسسات الفرعية التي ستتولى التكوين لاستكمال المعارف التي يتلقاها الطلبة في المقاولاتية: "مؤسسة ورود ذات مسؤولية محدودة تابعة للجامعة التي تحوز على الرأس المال الأكبر والجزء من المتبقي من رأس المال مفتوح أمام الشركاء بما فيهم الخواص وأيضا الأساتذة، والهدف من استحداثها هو ربط الجامعة بمحيطها الخارجي".

وتابع: "وجدنا بأن ثمة فراغ تكويني خاصة في الميادين ذات التخصص الدقيق مثل الصفقات العمومية، أي بخصوص بإعداد دفتر الشروط والمناقصات، وكذلك المحاسبة العمومية، فهذه الميادين تحتاج إلى حنكة وتكوين دقيق..ولهذا أسسنا المؤسسة الفرعية بعدما ارتأت الوصاية بضرورة إقحام الجامعة كي تلعب دورها الاقتصادي، وانطلقت المؤسسة الأولى في العمل وحازت على كل الوثائق التجارية والضريبية، وهي بصدد ضبط دورات تكوينية لصالح المحيط الاقتصادي والإدارات العمومية، أما المؤسسة الثانية فهي في مرحلة اكتتاب رأس المال للشريك الخارجي".

في سياق ذي صلة، أوضح كورتل بأن جامعة البليدة 02 رسمت هدفا يعتبر تحديا بالنسبة لها وستعمل على تحقيقه في غضون السنة الجامعية الجديدة، ويتمثل في رفع وعي التحصيل الطلابي وإقحام الكل في عملية الجودة من أجل بداية استصدار شهادة "إيزو9001 " التي تعتبر خطوة عملاقة نحو التميز والارتقاء إلى مصاف الجامعات الكبرى بحسب قوله.

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

في يوم دراسي حول التحوّل الطاقوي بجامعة سعد دحلب

البليدة.. الطاقات المتجدّدة مجال خصب للاستثمار

استعرض مشاركون في يوم دراسي حول التحول الطاقوي بجامعة سعد دحلب بالبليدة، الجهود المبذولة في الجزائر للانتقال التدريجي نحو الاعتماد على طاقات متجددة صديقة للبيئة، والتي أجمعوا بأنها مجال خصب للاستثمار، خاصة بعدما وضعت الدولة إستراتيجية لأجل ذلك.

البليدة: أحمد حفاف

سمحت التظاهرة التي نظمها قسم الطاقات المتجددة لكلية التكنولوجيا، تحت شعار "العلوم والصناعة في قلب التحول الطاقوي" بلم شمل كل الفاعلين في مجال الطاقات المتجددة من باحثين ومتعاملين اقتصاديين وممثلين عن هيئات عمومية، على غرار المدير العام للوكالة الوطنية للتخزيل، ومراكز بحث وطلبة التخصص، حيث ناقشوا تجربة الجزائر في التحول الطاقوي وكيفية تطويرها.

في هذا الشأن، قالت رئيسة قسم الطاقات المتجددة بجامعة البليدة 01 سبرينة زعيتر: "جمعنا اليوم الباحثين والأكاديميين مع المتدخلين الذين لديهم خبرة في الميدان، كي نبرز للطلبة كيف يستطيعون تأسيس شركات خاصة بهم والابتكار في الطاقات المتجددة. وارتأينا تنظيم اليوم الدراسي لمناقشة سبل التحول الطاقوي المستدام والنظيف".

وأضافت الدكتورة زعيتر تقول: "نرغب في الانتقال نحو الطاقات المتجددة لأنها نظيفة وغير ملوثة للبيئة، مثل الطاقة الشمسية وتدوير المياه والهيدروجين الأخضر، فهذا الأخير أصبح موضة العصر، ولما لا ننتجه ونصدره إلى الخارج"، ولفتت إلى أن التحويل الكهروضوئي والحراري هما التخصصان الأفضل للاستثمار بالنسبة للطلبة المبتكرين الراغبين في تجسيد أفكارهم في مشاريع استثمارية.

بدوره، أبرز الأستاذ الباحث في قسم هندسة الطرائق بجامعة البليدة 01، عبد الله خليفة، أهمية التحول الطاقوي في أنه يسهم في تخفيض انبعاثات الكربون في الجو نتيجة استعمال الطاقات التقليدية والذي تنجم عنه التغيرات المناخية، وتفادي ذلك يمكن استغلال طاقة الهيدروجين الأخضر كبديل صديق للبيئة، بحسب قوله.

وبحسب المحاضر، فإن التوجه نحو استخدام الطاقات المتجددة ضرورة حتمية لتحقيق الأمن الطاقوي نظرا لنقص منسوب منابع النفط والغاز، كما أن مناطق استخراج هذه الطاقات التقليدية غالبا ما تكون في مناطق بعيدة ومكلفة، وبالتالي من الأفضل الاعتماد على الهيدروجين الأخضر لتوليد الطاقة الكهربائية الأكثر استهلاكا في حياتنا اليومية.

وأثار الأكاديمي مسألة توفير المياه التي تُستغل في إنتاج الهيدروجين الأخضر: "الهيدروجين الأخضر يستلزم توفر الماء الذي يخضع لتحليل كهرباتي، ويستخلص منه الأوكسجين والهيدروجين، وهذا يتطلب التحكم الجيد في تكنولوجيا التحليل الكهرباتي للماء حتى يكون إنتاج الهيدروجين بمردود سريع وفعال".

وختم الأستاذ خليفة بالقول: "نحن أمام حتمية تطوير الطاقات المتجددة في بلادنا كأن مغتقيم شراكات مع بعض الدول التي يمكن أن تساعدنا لتحقيق أهدافنا في إطار رابح-رابح. فهذا المجال خصب لتوفير فرص شغل ويسمح أيضا بنقل التكنولوجيا، وبالتالي يصبح لدينا مختصين في المجال فضلا عن توفير الطاقة سواء التي نستهلكها نحن أو التي نقوم بتصديرها".

فيما يخص إشكالية توفير المياه، كشف ممثل شركة "سوناطراك" خلال عرضه للإستراتيجية الوطنية للتحول الطاقوي، بأن محطات تصفية المياه المستعملة ستكون موردا إضافيا بتدوير المياه المعالجة التي تُحلل لإنتاج الهيدروجين الأخضر، وهكذا يكون لها مزدوجا فهي تستقبل النفايات المضرة بدلا من رميها في الأودية، وتُحقق اقتصاد المياه باستغلالها في الطاقات المتجددة. أما عميدة كلية التكنولوجيا بجامعة البليدة 01، خليدة بوتمالي، فقالت بأن الهيدروجين الأخضر يمكن استخلاصه وفق تكنولوجيات مختلفة من بينها الغازات المنبعثة من النفايات المنزلية بعد معالجتها.

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

جامعة الشاذلي بن جديد تحضر له..

ملتقى دولي حول نقد النقد.. سبتمبر المقبل

بحضور مخبر التراث والدراسات اللسانية بكلية الآداب واللغات بجامعة الشاذلي بن جديد - الطارف، لاحتضان ملتقى دولي تحت عنوان "نقد النقد وميكانيزمات القراءة في التجربة العربية"، غير تفتية التعاشر المرتي عن بعد يوم 25 سبتمبر من السنة الجارية، تحت رئاسة الدكتورة بريزة بهلول.

أمينة جابالله

يسعى الملتقى لتحقيق الرؤية المستقبلية نحو إعادة صياغة مفاهيم وميكانيزمات القراءة، وتقديم أدبيات إجرائية، التي من شأنها أن تدعم دراسة علمية للإبداع الأدبي، وتعمل في مقدمتها تيار نقد النقد، الذي حوّل من النقد ذاته موضوعا له كمرحلة جديدة من مراحل المكاشفة والفحص النقدي للنص.

ويأتي ذلك على خطى ما شهده النقد الأدبي في الألفية الأخيرة، وعبر مراحل تكوينه وتطوره، تحولات معرفية كبرى ومتسارعة، انبثق عنها ظهور عدّة اتجاهات ومناهج نقدية.

وفي ذات الصدد، يسلط الملتقى الضوء على مفهوم هذه الأخيرة النقدية ومرتكزاتها المعرفية، وأدبياتها الإجرائية، ومدى اشتغالها في المتجر النقدي العربي، إضافة إلى استشراف إمكانية الانتقال من نقد النقد إلى النقد المتولد، وأثره على النص الأدبي والخطاب النقدي.

كل هذه المراهنات تنطلق من الإشكالات الآتية: "ما مدى امتلاك القراءة النقدية على قرائات نقدية متولدة بعضها عن بعض؟"، وماهي ميكانيزمات القراءة على المتجر النقدي العربي؟"، "هل نقد النقد منهج قراءة أم قراءة للمناهج؟"، "وكيف اشتغل النقاد العرب القدامى والمعاصرون على نقد النقد، وكيف طبقوه؟"، "إلى أي مدى يمكن أن نعتد بوجود دراسات في نقد النقد في الساحة العربية تساوي في قيمتها العلمية والنقدية النتاج العالمي؟".

كما يهدف الملتقى إلى تسليط الضوء على نوع من الدراسات النقدية وعلى واقعها في الوطن العربي، إلى جانب مقاربة المفهومات والمفاهيم التي من شأنها توضيح مجال نقد النقد، وتبيان ماهيته ومختلفاته وأدبياته الإجرائية في الوطن العربي، مع لفت الانتباه إلى وجود إنجاز أبحاث نقدية حول نقد النقد، إضافة إلى فتح آفاق وتوصيات لنقد عربي موجه لترقية الإبداع الأدبي وتطويره.

يناقش الملتقى، نحو أربعة محاور، "نقد النقد من حيث النشأة"، "الإشكالية والمرجعية المكتبية"، "المفهومات الإجرائية لنقد النقد بين النظرية والتطبيق"، إلى جانب "آليات اشتغال نقد النقد في المتجر النقدي العربي"، وصولا إلى عنصر هام، ألا وهو "آفاق الانتقال من النقد إلى نقد النقد إلى النقد المتولد".

للإشارة، تم تحديد يوم 30 جوان كآخر أجل لاستقبال أوراق المشاركين البحثية، بحسب ما أشارت إليه اللجنة المنظمة للملتقى.

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

سعداوي يؤكد التنسيق مع وزارة التعليم العالي

رفع عدد المدارس العليا للأساتذة لتغطية الاحتياجات

4

ص 1

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

سعداوي يؤكد التنسيق مع وزارة التعليم العالي لتجسيد المسعى

رفع عدد المدارس العليا للأساتذة لتغطية الاحتياجات

كشف وزير التربية الوطنية، محمد صغير سعداوي، أول أمس، أن قطاعه يعمل بالتنسيق مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على الرفع من عدد المدارس العليا للأساتذة، بغرض تغطية احتياجات القطاع مع ضمان جودة التعليم.

وأشار سعداوي في جلسة الرد على الأسئلة الشفوية بمجلس الأمة، إلى أن المجلس الوطني للبرامج التابع لدائرته الوزارية قام بإعداد دفتر شروط يحدد الملامح الواجب توفرها في خريجي المدارس العليا، موضحا بأن هذا الملف موجود حاليا على مستوى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، حيث تهدف هذه الخطوة إلى توفير العدد الكافي من الأساتذة من خريجي المدارس العليا.

وفي انتظار تحقيق هذا الهدف، أوضح الوزير ان القطاع يواصل تنظيم مسابقة التوظيف الخارجي لمعالجة النقص الموجود.

وردا عن سؤال آخر يتعلق بالمجهودات التي يبذلها قطاع التربية لضمان جودة التعليم، عبر توفير الهياكل والمرافق التربوية، استعرض سعداوي مختلف التدابير المتخذة في هذا الاتجاه، حيث ذكر بأن حظيرة الهياكل المدرسية التي يتوفر عليها القطاع بعنوان السنة الدراسية 2025/2024) عبر كافة الولايات هي 20.838 ابتدائية، 6108 متوسطة و2755 ثانوية، تضاف إليها المشاريع المرتقب استقبالها خلال الدخول المدرسي المقبل والمتمثلة في 497 ابتدائية و234 متوسطة و112 ثانوية.

ك.ت

ص 4

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

أبرمتها جامعة هواري بومدين مع جامعة نواكشوط الموريتانية

اتفاقية توأمة لتطوير الذكاء الاصطناعي

وقعت جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا اتفاقية توأمة مع جامعة نواكشوط في مجال تطوير الذكاء الاصطناعي، حسبما أفاد به مدير الجامعة، جمال الدين اكرتش الذي وقع الاتفاقية مع رئيس جامعة نواكشوط، علي محمد سالم البخاري، بحضور وزير التعليم العالي والبحث العلمي الموريتاني، يعقوب ولد أمين.

وبناء على هذه الاتفاقية، سيتم إطلاق برنامج ماستر مزدوج بالتعاون مع جامعة نواكشوط، يركز على توظيف الذكاء الاصطناعي في مجال تطوير زراعة التمور، التي تكتسي بعدا استراتيجيا في البلدين، ويفتح هذا البرنامج أمام الطلبة الجزائريين والموريتانيين افاقا أكاديمية واعدة، حسب اكرتش الذي أشار إلى أن الانطلاقة ستكون ابتداء من الدخول الجامعي المقبل.

كما أشار المسؤول ذاته إلى أن هذه الاتفاقية تندرج ضمن جهود تعزيز التعاون العلمي بين الجزائر وموريتانيا، كما تأتي امتدادا لزيارة وزير التعليم العالي والبحث العلمي الموريتاني إلى الجزائر، شهر أفريل الماضي، والتي ساهمت في تجسيد هذه المبادرة. وأكد أكراتش، أن أبواب جامعة هواري بومدين مفتوحة للطلبة الموريتانيين في مختلف التخصصات، وعلى جميع الأطوار، من الليسانس إلى الدكتوراه، مشيرا إلى أن الاتفاقية الجديدة ستسهل عملية التوجيه والتسجيل وتعزز التبادل العلمي، في إطار برنامج "أدرس في الجزائر"، الذي أطلق في أفريل الماضي، بهدف استقطاب الطلبة الدوليين وتعزيز مكانة الجزائر كوجهة أكاديمية.

ي. ك

ص 4

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

اعتبرها أساس تكريس الديمقراطية التشاركية.. خلفان:

ترسيخ ثقافة المشاركة السياسية لدى الجامعيين

أكد رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات بالنيابة، كريم خلفان، أول أمس، على أهمية ترسيخ ثقافة المشاركة السياسية لدى الطلبة الجامعيين الذين يتوزعون على حوالي 120 مؤسسة للتعليم العالي عبر الوطن، مبرزا أهمية هذا المسعى لتكريس مبادئ الديمقراطية والديمقراطية التشاركية.

أوضح خلفان لدى إشرافه على يوم دراسي نظم بجامعة قاصدي مرباح بورقلة تحت عنوان "الجامعة ورهان ترقية الديمقراطية الدستورية في الجزائر... نحو تعزيز المشاركة السياسية للطالب الجامعي"، أن "السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات تسعى إلى الانفتاح على محيطها، لا سيما من خلال تعزيز التعاون مع المؤسسات العلمية والأكاديمية ومراكز البحث والمؤسسات الرقابية والاستشارية والمنظمات المهنية ذات الصلة بالعمليات الانتخابية والإستفتائية". وأشار إلى أن الأساتذة والطلبة بهذه المؤسسات هم نخبة المجتمع وعماد الأمة وقاطرتها للتنمية.

وتم على هامش اللقاء التوقيع على اتفاقية تعاون بين السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات وجامعة قاصدي مرباح، بهدف تبادل الخبرات والمعارف العلمية بين المؤسستين وتنظيم ملتقيات وندوات علمية حول المواضيع ذات الاهتمام المشترك وتكريس الديمقراطية التشاركية وكذا المساهمة في فتح تخصصات في طور الماستر. كما تم التوقيع على اتفاقية تعاون ثانية بين السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات والمنظمة الجهوية للمحامين لناحية ورقلة.

ي.س

اليومي
الشروق
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

لتغطية احتياجات قطاع التربية

نحو رفع عدد المدارس العليا للأساتذة

خالد. ب

أفاد وزير التربية الوطنية، محمد صفير سعداوي، الخميس بالجزائر العاصمة، أن قطاعه يمكف بالتنسيق مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على الرفع من عدد المدارس العليا للأساتذة، بغرض تغطية احتياجات القطاع مع ضمان جودة التعليم.

وفي جلسة علنية بمجلس الأمة ترأسها رئيس المجلس، عزوز ناصري، خصصت للرد على الأسئلة الشفوية لعدد من أعضاء الحكومة، أشار السيد سعداوي إلى أن قطاعه يمكف على زيادة عدد المدارس العليا للأساتذة، بالتنسيق مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، حيث قام المجلس الوطني للبرامج التابع لدائرته الوزارية بإعداد دفتر شروط يحدد الملامح الواجب توفرها في خريجي المدارس العليا.

وأوضح، بهذا الخصوص، أن هذا الملف "موجود حاليا على مستوى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي"، مبرزا أن الهدف من هذه الخطوة هو "توفير العدد الكافي من الأساتذة من خريجي المدارس العليا".

وفي انتظار تحقيق هذا الهدف، أوضح الوزير أن القطاع "سيواصل تنظيم مسابقة التوظيف الخارجي لمعالجة النقص الموجود".

وفي رده على سؤال آخر يتعلق بالمجهودات التي يبذلها قطاع التربية لضمان جودة التعليم، عبر توفير الهياكل والمرافق التربوية، استعرض السيد سعداوي مختلف التدابير المتخذة في هذا الاتجاه.

وذكر، في هذا الصدد، بأن حظيرة الهياكل المدرسية التي يتوفر عليها القطاع بعنوان السنة الدراسية (2024/2025) عبر كافة الولايات هي "20.838 ابتدائية، 6108 متوسطة و2755 ثانوية"، تضاف إليها المشاريع المرتقب استقبالها خلال الدخول المدرسي المقبل والمتمثلة في "497 ابتدائية و234 متوسطة و112 ثانوية".

ص 4

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

في ملتقى نظم بجامعة باتنة 1.. خبراء يدعون لتطوير المحتوى الرقمي المدافع عن الجزائر

● احتضنت، الخميس، قاعة المحاضرات الكبرى، بجامعة باتنة 1، الطبعة الثانية لملتقى "الجزائر يحميها الجميع"، المنظم من قبل منتدى الأوراس للتضامن والتنمية، والذي نشطه عدد معتبر من الأساتذة. إلى ذلك، قال رئيس المنتدى فيصل بن براهيم بأن الهدف من تنظيم هذه الطبعة، هو تحسيس الرأي العام بأشكال الحروب الجديدة التي تشن على الجزائر وخاصة منها الحروب السيبرانية، فهذه الأنماط الجديدة، باتت تستعمل ضد الجزائر، في خضم التحولات الجيوسياسية الطارئة في مناطق عدة بينها منطقة الساحل، فيما أشار نائب المنتدى، إلى أن الملتقى يرمي لتنبيه الجزائريين حول هذه المخاطر، والدعوة لرص الجبهة الداخلية، والالتفاف حول المؤسسات الرسمية للدولة الجزائرية.

وأكد الإعلامي قادة بن عمار، من مجمع الشروق، بأن الإعلام واحد من هذه الوسائل، حيث تعمل المؤسسات الجزائرية للرد على تلك الهجمات من باب الالتزام المبدئي بقضايا الوطن، والدعوة لرص الصف، وتعرية المخططات التي تعد في غرف مظلمة لأسباب تتعلق بالرغبة في السيطرة وبسط النفوذ، في وقت أكد فيه الباحث بوهيدل رضوان، بأن الأمن القومي بات يتطلب ميكانيزمات اشتغال أدوات هذه الحروب الجديدة، للاحتراز منها وفق خطط دقيقة وآنية.

وأصدر الملتقى الذي شهد مداخلات لكل من مصطفى صايح، أحمد ميزاب، بن بوعزيز آسيا، جملة من التوصيات، أبرزها، تعزيز الأمن السيبراني وتطوير أنظمة الذكاء الاصطناعي لمواجهة الهجمات، وتدعيم التعليم الرقمي للجمهور وتدريب الجمهور على التعرف على الأخبار الكاذبة والمضللة من الصحيحة المنيرة، وبناء إستراتيجية وطنية لصناعة المحتوى الإيجابي الهادف المعزز للهوية الوطنية، وتشجيع المجتمع المدني في بناء الوعي الرقمي الموجهة لحماية الوحدة المجتمعية والترابية.

■ طاهر حليسي

ص 16

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

تنظيم مسابقات التوظيف الخارجي مستمر، وزير التربية يكشف

دفتر شروط جديد لرفع عدد خريجي المدارس العليا

● كشف وزير التربية، محمد صغير سعداوي، بأن المجلس الوطني للبرامج، أنتهى من إعداد دفتر شروط يحدد الملامح الواجب توفرها في خريجي المدارس العليا، ويهدف إلى توفير العدد الكافي منهم، حيث يوجد حاليا، يضيف، على مستوى وزارة التعليم العالي، وفي انتظار ذلك، يضيف، "سيستمر القطاع في تنظيم مسابقات التوظيف الخارجي لمعالجة النقص الموجود".

أعلن وزير التربية الوطنية، محمد صغير سعداوي، أن قطاعه يعكف بالتنسيق مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على الرفع من عدد المدارس العليا للأساتذة

بغرض تغطية احتياجات القطاع مع ضمان جودة التعليم.

وفي جلسة علنية بمجلس الأمة ترأسها رئيس المجلس، عزوز ناصري، خصصت للرد على الأسئلة الشفوية لعدد من أعضاء الحكومة، أشار سعداوي إلى أن المجلس الوطني للبرامج عكف على إعداد دفتر شروط يحدد الملامح الواجب توفرها في خريجي المدارس العليا.

وأوضح وزير التربية الوطنية بهذا الخصوص، أن الملف موجود حاليا على مستوى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مبرزا أن الهدف من هذه الخطوة هو توفير العدد الكافي من الأساتذة من خريجي المدارس العليا.

وفي انتظار تحقيق هذا الهدف، قال الوزير سعداوي إن القطاع سيستمر في تنظيم مسابقة التوظيف الخارجي لمعالجة النقص الموجود.

وفي رده عن سؤال آخر يتعلق بالمجهودات التي يبذلها قطاع التربية، تحدث المسؤول الأول عن القطاع عن مختلف التدابير المتخذة في هذا الاتجاه، مذكرا، في سياق ذي صلة، بأن حظيرة الهياكل المدرسية التي يتوفر عليها القطاع، بعنوان السنة الدراسية 2024/2025 عبر كافة الولايات هي 20 منها 838 ابتدائية و6108 متوسطة و2755 ثانوية، تضاف إليها المشاريع المرتقب استقبالها خلال الدخول المدرسي المقبل، والمتمثلة في 497 ابتدائية و234 متوسطة و112 ثانوية.

خيرة لعروسي

ص 4

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

تتعلق بمجال تطوير الذكاء الاصطناعي

اتفاقية توأمة بين جامعة هواري بومدين وجامعة نواكشوط

● وقّعت جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا، اتفاقية توأمة مع جامعة نواكشوط في مجال تطوير الذكاء الاصطناعي. ووقع على الاتفاقية كل من مدير جامعة هواري بومدين ورئيس جامعة نواكشوط، علي محمد سالم البخاري، وذلك بحضور وزير التعليم العالي والبحث العلمي الموريتاني، يعقوب ولد أمين.

وسيتم وفق الاتفاقية إطلاق برنامج ماستر مزدوج بالتعاون مع جامعة نواكشوط يركّز على توظيف الذكاء الاصطناعي في مجال تطوير زراعة التمور التي تكتسي بعدا استراتيجيا في البلدين، حسب تصريحات رئيس الجامعة جمال الدين اكراتش لوكالة الأنباء الجزائرية. وسيفتح هذا البرنامج أمام الطلبة الجزائريين والموريتانيين آفاقا أكاديمية واعدة، وستكون الانطلاقة ابتداء من الدخول الجامعي المقبل، حيث أشار رئيس الجامعة إلى أن هذه الاتفاقية تندرج ضمن جهود تعزيز التعاون العلمي بين الجزائر وموريتانيا.

من جهة أخرى، أكد مدير الجامعة، أن أبواب جامعة هواري بومدين مفتوحة للطلبة الموريتانيين في مختلف التخصصات وعلى جميع الأطوار، من الليسانس إلى الدكتوراه، مشيرا إلى أن الاتفاقية الجديدة ستسهّل عملية التوجيه والتسجيل وتعزّز التبادل العلمي ويندرج ذلك في إطار برنامج "ادرس في الجزائر".

رشيدة دبوب

ص 7

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

اللجنة الأوروبية للرياضيات

مركز التميز الإقليمي للمدرسة العليا للرياضيات بسيدي عبد الله

● منحت اللجنة التنفيذية للجمعية الأوروبية للرياضيات تسمية "مركز التميز الإقليمي الناشئة"، لمدة 4 سنوات، للمدرسة الوطنية العليا في الرياضيات بالقطب العلمي والتكنولوجي الشهيد "عبد الحفيظ إحدادن" بسيدي عبد الله، وهو اللقب الذي يمنح تقديرا للدور الإقليمي للمدرسة في تدريس الرياضيات والبحث فيها.

رشيدة. د

ص 24

الفجر

الملف موجود حاليا على مستوى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

سعداوي: نحو رفع عدد المدارس العليا للأساتذة لتغطية احتياجات قطاع التربية

أفاد وزير التربية الوطنية، محمد صغير سعداوي، بالجزائر العاصمة، أن قطاعه يعكف بالتنسيق مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، على الرفع من عدد المدارس العليا للأساتذة، بغرض تغطية احتياجات القطاع مع ضمان جودة التعليم.

حضيظة نورة

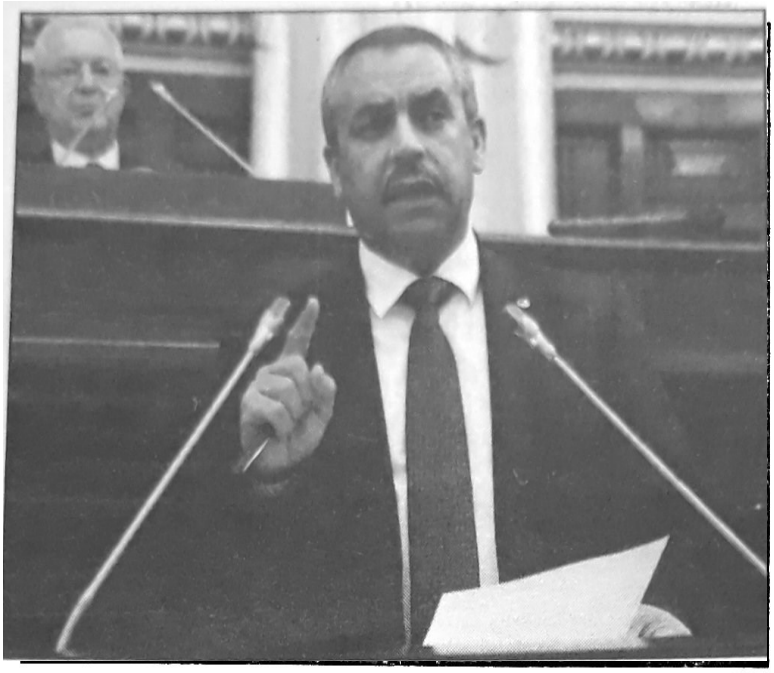

■ وفي جلسة علنية بمجلس الأمة ترأسها رئيس المجلس، عزوز ناصري، خصصت للرد على الأسئلة الشفوية لعدد من أعضاء الحكومة، أشار سعداوي إلى أن قطاعه يعكف على زيادة عدد المدارس العليا للأساتذة، بالتنسيق مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، حيث قام المجلس الوطني للبرامج التابع لدائرته الوزارية بإعداد دفتر شروط يحدد الملامح الواجب توفرها في خريجي المدارس العليا. وأوضح، بهذا الخصوص، أن هذا الملف موجود حاليا على مستوى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي»، مبرزا أن الهدف من هذه الخطوة هو «توفير العدد الكافي من الأساتذة من خريجي المدارس العليا». وفي انتظار تحقيق هذا الهدف، أوضح الوزير ان القطاع «سيواصل في تنظيم مسابقة التوظيف الخارجي لمعالجة النقص الموجود». وفي رده عن سؤال آخر يتعلق بالمجهودات التي يبذلها قطاع التربية لضمان جودة التعليم، عبر توفير الهياكل والمرافق التربوية، استعرض سعداوي مختلف التدابير المتخذة في هذا الاتجاه. ترقب استلام 497 ابتدائية و234 متوسطة و112 ثانوية خلال الدخول المدرسي المقبل و ذكر، في هذا الصدد، بأن حظيرة الهياكل المدرسية التي يتوفر عليها القطاع بعنوان السنة الدراسية (2024/2025) عبر كافة الولايات هي «20.838 ابتدائية، 6108 متوسطة و2755 ثانوية»، تضاف إليها المشاريع المرتقب استقبالها خلال الدخول المدرسي المقبل والمتمثلة في «497 ابتدائية و234 متوسطة و112 ثانوية».

على صعيد آخر، حرص رئيس مجلس الأمة في مستهل الجلسة على التأكيد على أهمية القيام بـ«عملية إحصائية شاملة لمجموع الأسئلة الكتابية والشفوية العالقة، بغرض تحيينها وحوصلتها بما يتلاءم والمهام الرقابية لمجلس الأمة، وفقا للأحكام الدستورية والقانونية الناظمة لآليات الرقابة ذات الصلة، بقصد إضفاء مرونة وظيفية تفضي تدريجيا لمعالجة توافقية لهذا الإشكال»، وهي العملية الموكلة لمصالح المجلس ووزارة العلاقات مع البرلمان.

الفجر

تخص مجال تطوير الذكاء الاصطناعي

اتفاقية توأمة بين جامعة هواري بومدين وجامعة نواكشوط الموريتانية

■وقعت جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا اتفاقية توأمة مع جامعة نواكشوط في مجال تطوير الذكاء الاصطناعي، حسبما أفاد به مدير الجامعة، جمال الدين اكرتش.

ووقع على الاتفاقية كل من مدير جامعة هواري بومدين ورئيس جامعة نواكشوط، علي محمد سالم البخاري، وذلك بحضور وزير التعليم العالي والبحث العلمي الموريتاني، يعقوب ولد أمين. وبناء على هذه الاتفاقية، سيتم إطلاق برنامج ماستر مزدوج بالتعاون مع جامعة نواكشوط، يركز على توظيف الذكاء الاصطناعي في مجال تطوير زراعة التمور، التي تكتسي بعدا استراتيجيا في البلدين، حسب الشروح التي قدمها البروفيسور اكرتش الذي التقته واج على هامش معرض المنتجات الجزائرية بموريتانيا الذي اختتم أمس الأربعاء.

وسيفتح هذا البرنامج أمام الطلبة الجزائريين والموريتانيين «افاقا أكاديمية واعدة»، يضيف البروفيسور اكرتش الذي أشار إلى أن الانطلاقة ستكون ابتداء من الدخول الجامعي المقبل.

وأشار المسؤول ذاته إلى أن هذه الاتفاقية تندرج ضمن جهود تعزيز التعاون العلمي بين الجزائر وموريتانيا، كما تأتي امتدادا لزيارة وزير التعليم العالي والبحث العلمي الموريتاني إلى الجزائر، شهر أبريل الماضي، والتي ساهمت فيتجسيد هذه المبادرة. وأكد مدير الجامعة من جهة اخرى أن أبواب جامعة هواري بومدين مفتوحة للطلبة الموريتانيين في مختلف التخصصات، وعلى جميع الأطوار، من الليسانس إلى الدكتوراه، مشيرا إلى أن الاتفاقية الجديدة ستسهل عملية التوجيه والتسجيل وتعزز التبادل العلمي. ويندرج ذلك في إطار برنامج «أدرس في الجزائر»، الذي أطلق في شهر أبريل الماضي، بهدف استقطاب الطلبة الدوليين وتعزيز مكانة الجزائر كوجهة أكاديمية.

■ق.ج

الفجر

مشاركون في يوم دراسي حول "الطب الشرعي والأحكام الجزائية" بوهران:

دور الطب الشرعي أساسي في الكشف عن جرائم الاغتصاب والقتل

■ تسجيل 130 حالة اغتصاب بين القصر خلال سنة 2024

أجمع المشاركون في اليوم الدراسي حول "الطب الشرعي والإثبات الجريمة"، والذي نظم بمجلس قضاء وهران بالتنسيق مع معهد "علم إجرام وأدلة جنائية" و"كلية الطب" و"المفتشية الجهوية للأمن" و"مديرية معهد علم الإجرام" ، أن الطب الشرعي يلعب دورا اساسيا في الكشف عن جريمة الاغتصاب، حيث يساعد في جمع الأدلة وتحليلها، مما يسهم في إثبات الجريمة وتقديمها للقضاء. كما ان تصريحات الطبيب الشرعي تعد إثباتا قطعيا يساعد المحكمة على إصدار قراراتها حول قضايا الجرائم الجنسية خاصة جريمة الاغتصاب والفعل المخل بالحياء والدعارة وتحريض القصر والزنا والتحرش الجنسي.

م.ايناس

■ ويتطلب هذا النوع من القضايا خبرة في الطب الشرعي قبل تقديم الدعوى العمومية، كما تساعد الخبرة الطبية الشرعية في فك لغز أي جريمة بالإضافة إلى الخبرة القضائية، حيث يتم الفحص من قبل الطبيب الشرعي بجمع عينات من جسم الضحية، كما يتوجب على الضحية الاتجاه مباشرة إلى الطبيب الشرعي بعد الاعتداء عليها. ويعد الفعل المخل بالحياء نوعا آخرا من الإجرام والذي نصت عليه المادة 35 من قانون الإجراءات الجزائية، وتعتبر الخبرة الطبية أحد أهم الأدلة العلمية التي يستند إليها القاضي في إصدار أحكامه، إذ باتت تلعب دورا محوريا في تفسير الأدلة وتحديد المسؤولية الجزائية بدقة.

من جهته، أوضح رئيس مجلس قضاء وهران بوترفاس الجيلالي ،أن الطبيب الشرعي يجمع بين حيثيات القانون والعدالة ولا يمكن الاستغناء عنه في كشف حقيقة أي جريمة، لافتا إلى أن خبرة الطبيب الشرعي تحدد كامل تفاصيل الجريمة عن طريق تشخيص الجثة وتشريحها في حالة وفاة أو إجهاض أو اعتداء، مبرزا أنه يجب إثبات الحالة الجنائية للمجرم وسلامة عقليته من خلال حوار يجريه المتهم.

من جهته قال عدة بوهدة مدير معهد علم الاجرام أن الخبرة الطبية للطبيب الشرعي تساعد على حكم القاضي خاصة في جريمة اغتصاب وجريمة الفعل المخل بالحياء والتحرش الجنسي وهي القضايا التي استفحلت في المجتمع بشكل كبير.

فيما اعتبر القاضي مزاوغي ميلود، رئيس محكمة واد تليلات، أن التقدير القضائي بات أكثر ارتباطاً بالتقارير الطبية المحكمة، خاصة في الملفات الحساسة المتعلقة بالاعتداءات الجنسية.

وأكد البروفسور بومسلوت سليم رئيس مصلحة طب الشرفي بمستشفي الجامعي لحكيم بن زرجب بوهران أن القاضي الجزائي لا يمتلك الخبرة الكافية للفصل في المسائل الفنية البحتة، وهنا يبرز دور الطب الشرعي في مساعدة القاضي على إصدار الأحكام الجزائية التي تحقق العدالة، ومن أهم القضايا التي يقوم الطب الشرعي بدور كبير فيها هي جرائم الاغتصاب، والتي تعتبر واقعة مادية يحتاج إثباتها إلى دليل يؤكدها وهنا تبرز الأهمية العملية للبحث كما أن إدارة المركز تعمل على تطوير الطب الشرعي.

وأشار في هذا الصدد إلى أن « التكفل بحالة صحية ليس سهلا لأنها ستمر بعلاج نفسي » وأبرز أن أرقام مصلحة الطب الشرعي سجلت 11 حالة اغتصاب لأطفال تزيد أعمارهم عن 16 سنة في سنة 2023.

أما خلال سنة 2024 فقد تم تسجيل 13حالةبالإضافة إلى تسجيل 13 حالة اعتصاب عند النساء و53 حالة عند الفتيات ، أما الأطفال القصر فسجلت 59 حالة اغتصاب، فيما ارتفعت حالات الاغتصاب بشكل مقلق في غياب دور الاولياء وحسب الارقام التقارير الرسمية فقد تم تسجيل 59 حالة في 2024 مقابل 36 حالة في 2023 وذلك بمجموع 130حالة اغتصاب بين القصر.

من جانبه شدد الدكتور عماري مولاي علي، رئيس مصلحة الاستعجالات النفسية بالمركز الجامعي لوهران على ضرورة تقليص آجال إعداد الخبرات وتحسين سبل التنسيق بين الأطباء والقضاة لتفادي أي تأويل خاطئ يؤثر على مصير المتقاضين.

وركز المشاركون في اليوم الدراسي على الجرائم الجنسية وجرائم القتل حيث أجمعت التدخلات على أهمية توظيف الخبرة الشرعية والطبية كأداة علمية لتوضيح الوقائع وإثباتها، أو نفيها أحياناً.

وشكلت التظاهرة منصة تفاعلية ثرية تبادل فيها المشاركون التجارب ووجهات النظر، لتخلص التوصيات إلى أن تثمين الخبرة الطبية في القضاء الجزائري بات ضرورة قصوى تستوجب تعزيز التكوين، وتحديث الآليات، وإشراك المختصين منذ المراحل الأولى للتحقيق.

النصر
ANNASR
يومية كل القطر

وزير التربية الوطنية يؤكد

نحو رفع عدد المدارس العليا للأساتذة

أكد وزير التربية الوطنية، محمد الصغير سعداوي، سعي قطاعه للرفع من عدد المدارس العليا لتكوين الأساتذة لزيادة عدد المتخرجين منها ضمانا لجودة التعليم.

وأفاد الوزير، أول أمس الخميس، في جلسة عامة بمجلس الأمة خصصت للرد على الأسئلة الشفهية من قبل أعضاء الحكومة، أن قطاع التربية الوطنية وبالتنسيق مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، يعكف على الرفع من عدد المدارس العليا للأساتذة لتوفير العدد الكافي من الأساتذة خريجي هذه المدارس، مضيفا بأن المجلس الوطني للبرامج التابع لوزارة التربية قام بإعداد دفتر شروط يحدد الملامح الواجب توفرها في خريجي المدارس العليا مستقبلا.و أضاف بأن هذا الملف يوجد حاليا على مستوى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مطمئنا في نفس السياق أنه وفي انتظار تجسيد هذا الهدف فإن قطاع التربية الوطنية سيواصل تنظيم مسابقات التوظيف الخارجي لمعالجة النقص المسجل.

كما ذكر الوزير في رده عن سؤال آخر حول جهود القطاع لضمان جودة التعليم بمختلف الإجراءات والتدابير المتخذة في هذا الاتجاه، وفي هذا الإطار قال بأن قطاع التربية الوطنية يتوفر حاليا عبر كل ولايات القطر على 20.838 مدرسة ابتدائية، و 6108 متوسطة و 2755 ثانوية، فضلا عن المشاريع المرتقب استلامها خلال الدخول القادم والتي تتمثل في 497 ابتدائية، و 234 متوسطة و 112 ثانوية جديدة.

إ-ب

ص 4

النصر
ANNASR
يومية كل القطر

جامعة هواري بومدين وجامعة نواكشوط

توقيع اتفاقية توأمة في مجال تطوير الذكاء الاصطناعي

وقعت جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا اتفاقية توأمة مع جامعة نواكشوط في مجال تطوير الذكاء الاصطناعي، حسبما أفاد به لـ وأج مدير الجامعة، جمال الدين اكرتش.

ووقع على الاتفاقية كل من مدير جامعة هواري بومدين ورئيس جامعة نواكشوط، علي محمد سالم البخاري، وذلك بحضور وزير التعليم العالي والبحث العلمي الموريتاني، يعقوب ولد أمين. وبناء على هذه الاتفاقية، سيتم إطلاق برنامج ماستر مزدوج بالتعاون مع جامعة نواكشوط، يركز على توظيف الذكاء الاصطناعي في مجال تطوير زراعة التمور، التي تكتسي بعدا استراتيجيا في البلدين، حسب الشروح التي قدمها البروفيسور اكرتش الذي التقته واج على هامش معرض المنتجات الجزائرية بموريتانيا الذي اختتم أمس الأربعاء.

وسيفتح هذا البرنامج أمام الطلبة الجزائريين والموريتانيين «آفاقا أكاديمية واعدة»، يضيف البروفيسور اكرتش الذي أشار إلى أن الانطلاقة ستكون ابتداء من الدخول الجامعي المقبل.

وأشار المسؤول ذاته إلى أن هذه الاتفاقية تندرج ضمن جهود تعزيز التعاون العلمي بين الجزائر وموريتانيا، كما تأتي امتدادا لزيارة وزير التعليم العالي والبحث العلمي الموريتاني إلى الجزائر، شهر أفريل الماضي، والتي ساهمت في تجسيد هذه المبادرة. وأكد مدير الجامعة من جهة أخرى أن أبواب جامعة هواري بومدين مفتوحة للطلبة الموريتانيين في مختلف التخصصات، وعلى جميع الأطوار، من الليسانس إلى الدكتوراه، مشيرا إلى أن الاتفاقية الجديدة ستسهل عملية التوجيه والتسجيل وتعزز التبادل العلمي.

ويندرج ذلك في إطار برنامج «أدرس في الجزائر»، الذي أطلق في شهر أفريل الماضي، بهدف استقطاب الطلبة الدوليين وتعزيز مكانة الجزائر كوجهة أكاديمية.

ص 6

النصر
ANNASR
يومية كل القطر

موضة غذتها مواقع التواصل ومست الأطفال

حفلات تخرج بميزانيات أعراس

تكلف حفلات التخرج في السنوات الأخيرة، خريجي الجامعات مبالغ معتبرة، فالتحضير لهذه المناسبة صار يتطلب تنظيما دقيقا يشمل جميع التفاصيل ولا يقل عن الأعراس في فخامته، وقد غذت مواقع التواصل الاجتماعي هذا الهوس، وفرضت على المتخرجين نمطا معينا من الاحتفال، وهو ما أفقد المناسبة خصوصيتها العلمية، حتى إن هذا النوع من الحفلات انتقل حتى إلى فئة تلاميذ الطورين التحضيري والابتدائي.

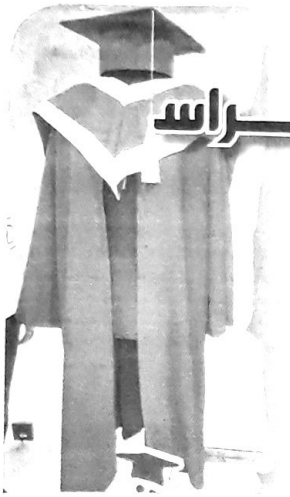

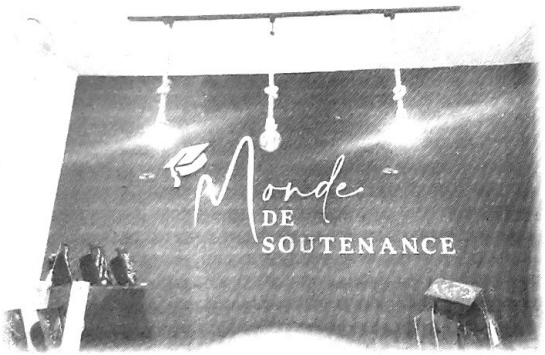

مشروع يتطلب تنظيما دقيقا

لم تعد حفلة التخرج مجرد لحظة رمزية للاحتفال بنهاية مشوار دراسي، بل أصبحت مشروعا متكاملا يتطلب تحضيرا دقيقا وتنظيما شاملا، لذا يسعى العديد من الخريجين إلى تنظيم حفلات تليق بهذه المناسبة.

تدفع موضة الحفلات الطلبة إلى تخصيص ميزانيات معتبرة لتأمين أدق التفاصيل، تشمل مصورين محترفين، ومنظمي حفلات، إضافة إلى توفير ديكورات مميزة وطاولات «بيفي» راقية، مكونة من تشكيلات متنوعة من الحلويات والملحات.

كما يولي الطلبة أهمية خاصة للباس التخرج الرسمي، الذي يختار بعناية تماشيا مع الصيحات المتداولة على منصات التواصل الاجتماعي.

وقد زاد الاهتمام بهذا النمط الاحتفالي مؤخرا، حسبما لاحظناه على مواقع التواصل الاجتماعي، التي صارت تفرض على الأفراد أسلوب حياة معين يعتبر من الكماليات بالنسبة للبعض.

وصار جل الخريجين يسعون إلى الحصول على حفلة أشبه بتلك التي ينظمها طلبة ميسورون، يزاولون دراستهم في جامعات خاصة في أمريكا أو كندا، فيتبعون تقريبا أدق التفاصيل في التجهيز لهذه المناسبة، ويراقبون الصور المنشورة على «إنستغرام» أو «بنترست» عن كثب، ويحاولون تقليدها.

وقد وصلت درجة التقليد إلى حد ترتيب طاولات الأكل وفق النمط الغربي، بأطباق مثل السوشي، وكؤوس الأفوكادو، و السلمون، و الجبري، وأطباق النودلز، وغيرها من الأطعمة المستوردة التي لم تكن يوما جزءا من مائدة التخرج في ثقافتنا.

عد مناسبة أكاديمية إلى استعراض اجتماعي

وقد بلغ هوس الاحتفال بحفلات التخرج حده الأقصى، بعدما انتقل إلى الأطفال والمراهقين من مختلف الأطوار الدراسية، انطلاقا من الطور التحضيري والابتدائي وصولا إلى التعليم الثانوي.

وصار الصغار يحتفلون بنهاية السنة الدراسية كأنهم متخرجون من الجامعة، وأحيانا بصورة أضخم من ذلك. وهو ما أفقد التخرج رمزيته الأكاديمية، التي كانت في الماضي تقتصر فقط على نوعين من الحلويات البسيطة والعصائر الطبيعية.

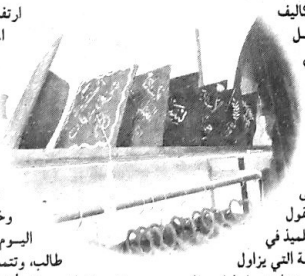

ويرى أولياء، أن هذه التكاليف الباهظة باتت تثقل كاهلهم، في ظل سعي الطلبة إلى الظهور في أبهى حلة أمام الأصدقاء والمتابعين على الإنترنت، مما حول المناسبة من لحظة أكاديمية إلى استعراض اجتماعي.تقول السيدة فتيحة، ولية تلميذ في التحضيري، بأن المدرسة التي يزاول فيها ابنها تعليمه طلبت منه إحضار لباس خاص بالتخرج، وديكورا للقاعة، ومساهمة مالية لتحضير الطاولة، مؤكدة أنها لم تفهم لماذا يحتفل بتخرج طفل لم يدرس سوى سنة واحدة بهذه الطريقة المكلفة.

أما مريم، وهي طالبة جامعية في سنتها الأخيرة، أكدت بأنها عندما بدأت التخطيط لحفل تخرجها، كانت أول خطوة تقوم بها هي تصفح إنستغرام وبنترست لاستلهام الأفكار، مؤكدة بأنها أرادت حفلا مثل ما تراه على صفحات الطالبات في كوريا، بنفس اللباس، ونفس طريقة التصوير، ونفس طاولة الطعام، وحتى نفس الفقرات الموسيقية.

مشيرة، إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي هي ما فرض تتبع هذا التوجه والمبالغة في الاحتفال، وأن اليوم حاليا هي النمط الكوري.

ديكورات وملصقات و حلويات حول فكرة التخرج

أكد عبد الرحمن ربيعي، بائع في مكتبة «الحكمة» المختصة في تقديم مختلف الخدمات للطلبة الجامعيين، ومن بينها كراء بدلات التخرج، أن الإقبال يشهد ارتفاعا ملحوظا خلال هذا الموسم من السنة، حيث يتضاعف الطلب بشكل لافت، لاسيما مع اقتراب مواعيد التخرج.

وأشار المتحدث، إلى أن البدلات لم تعد بسيطة بلون موحد، بل تطورت لتصبح أكثر تنوعا وخصوصية، حيث تفصل اليوم بناء على طلب وذوق كل طالب، وتتماشى مع رغباته الشخصية وتوجهاته البصرية. وأضاف، بأن هناك من الطلبة من يفضلون شراء القبعة فقط، ومنهم من يقتني الوشاح فحسب، بينما يختار آخرون دمج القطعتين معا، مع إضافة لمسات خاصة مثل كتابة أسماءهم، أو شعارات وأدعية تعبر عن هويتهم وطموحاتهم.

وأوضح ربيعي، أن لباس التخرج لم يعد مجرد «روب» أسود وقبعة مربعة تقليدية، بل بات عنصرا أساسيا من عناصر العرض البصري خلال الحفل، يختار بعناية ليتماشى مع «موضوع أو فكرة» الحفل وألوان الديكور، ويواكب في الوقت ذاته الصيحات المنتشرة على منصات التواصل الاجتماعي مثل إنستغرام.

مضيفا في ذات السياق، أن بعض الطلبة يطلبون حياكة خاصة أو أقمشة فاخرة، لتكون الصور أكثر احترافية وجاذبية عند نشرها، وعن الألوان الأكثر طلبا بين أن فئة الإناث، قال إنهن يفضلن البنفسجي، والوردي، والأبيض والذهبي، فيما يفضل الذكور الألوان الداكنة كالأسود والأحمر، في تقليد واضح لما يشاهدونه على الإنترنت.

وشدد المتحدث، على أن مواقع التواصل الاجتماعي لعبت دورا محوريا في تضخيم مفهوم التخرج وتحويله من حدث بسيط إلى استعراض جماعي، موضحا أن تأثير هذه المنصات لم يقتصر فقط على الطلبة الجامعيين، بل امتد إلى الأطفال والمراهقين الذين باتوا بدورهم يطلبون بدلات التخرج بنفس درجة الإقبال التي يسجلها الطلبة الجامعيون.

البرغندي لون الموسم

من جهتها، أوضحت صاحبة محل «Le Monde de Soutenus»، المختص في كراء بدلات التخرج وتوفير الديكورات الخاصة بهذه المناسبة، أن الطلب على «البدلات المشخصنة»، أصبح مرتفعا جدا خلال هذا الموسم، إذ لم يعد الزبائن يرضون بالتصاميم الكلاسيكية أو الألوان الموحدة، بل يفضلون تصاميم فريدة تفصل حسب الرغبة وتتناسب مع أذواقهم الخاصة. وأشارت، إلى أن الألوان الرائجة في بدلات التخرج لهذا العام، تختلف عن السنوات السابقة، حيث يبرز كلّ من اللونين البرغندي، والأخضر الزمردي على رأس القائمة، إلى جانب اهتمام بالوردي الفاتح، وكلها خيارات مفضلة لدى الإناث.

ويقبل الذكور أكثر على الألوان الداكنة مثل الأسود، والأحمر، إضافة إلى الأزرق السماوي، وأكدت أن هوس التخرج لم يعد مقتصرا على الطلبة الجامعيين فقط، بل امتد حتى إلى الأطفال، خاصة في الطورين التحضيري والابتدائي، والذين صار أولياؤهم يطلبون لهم بدلات صغيرة مصممة بنفس طريقة بدلات الكبار، تماشيا مع ما يُنشر عبر منصات التواصل الاجتماعي.وأضافت صاحبة المحل، أنها باتت توفر أيضا مجموعة واسعة من الإكسسوارات الخاصة بحفلات التخرج، لأنها مطلوبة بكثرة، مثل لافتات «I did it» أو بطاقات تحمل اسم التخصص، بالإضافة إلى «الأوسمة المذهبة»، والأوشحة المزينة بالكلمات الملهمة أو الأدعية، والتي تصمم خصيصا لترفق مع صور التخرج.

مشيرة في سياق منفصل، إلى أن بعض الأشخاص باتوا يبالغون بشكل كبير في تنظيم حفلات التخرج، حيث لا يترددون في صرف مبالغ ضخمة تفوق قدراتهم المادية، فقط من أجل يوم احتفال لا يدوم أكثر من ساعتين، معتبرة أن هذا السلوك تعبير عن هوس المظاهر الذي غذته ثقافة المقارنة الرقمية المنتشرة على منصات التواصل.

لينة.د

النصر
ANNASR
يومية كل الجزائر

متوجتان بجائزة رئيس الجمهورية للباحث المبتكر للنصر

سنشتغل على تطوير البحوث في مجال الأمن الغذائي

قالت المتوجتان بالمرتبة الثالثة لجائزة رئيس الجمهورية للباحث المبتكر في طبعتها الأولى، نرجس ريحان، وبتول مسعود بورغدة، إن مشروعهما «بيوستيم آغرو»، يهدف إلى توفير غذاء صحي وآمن للمستهلكين، كما يساهم في زيادة خصوبة التربة، وبالتالي رفع الإنتاج الوطني ودعم الفلاحة المستدامة في الجزائر.

هكذا طورنا محفزا حيويا طبيعيا في مخابر الجامعة

قالت الطالبتان في تخصص بيولوجيا وعلم الوراثة، بجامعة الأخوة منتوري، قسنطينة 01، إنهما قادتا معا رحلة جادة من الدراسات والبحوث، والتجارب المخبرية والميدانية دامت لمدة سنتين، وأنهما ركزتا رفقة الفريق المخبري المساعد لهما على تطوير محفز حيوي طبيعي يعتمد على بكتيريا محلية مفيدة ومخلفات النباتات، لصناعة منتج ذو قيمة اقتصادية وصديق للبيئة.

وأوضحتا، أن هذا الابتكار يساعد على تحقيق الفلاحة المستدامة ويزيد من جودة المنتوجات الزراعية الجزائرية بمختلف أنواعها، فضلا عن الاهتمام بصحة المواطن فلاحا كان أو مستهلكا، بتوفير بديل آمن عن المواد الكيميائية والمبيدات الضارة بالصحة، والتي تؤثر أيضا على جودة التربة.

◆الطالبة نرجس ريحان

المشروع قائم على دراسة احتياجات السوق الجزائرية

وذكرت طالبة سنة أولى ماستر، وصاحبة فكرة «بيوستيم آغرو»، نرجس ريحان، أن التحضير لفكرة المشروع بدأ عند مشاركتها السنة الماضية في الجامعة الصيفية، وقد سجلت خلالها عدة ملاحظات حول السوق الجزائرية، من ناحية ظهور خضر وفواكه منخفضة الجودة بسبب استخدام المواد الكيميائية، والأسمدة غير طبيعية، والمبيدات بطريقة غير عقلانية بهدف زيادة الإنتاج، دون التفكير في صحة المستهلك وجودة التربة.

وأضافت ريحان، أن حديثها مع موردين التقت بهم في معرض خاص بالفلاحة كشف لها عن غياب محفز حيوي يعد خطوة نحو الزراعة المستدامة.

وبعد جمع البيانات من السوق انطلقت نحو البحث العلمي بالاعتماد على خلفيتها الأكاديمية في مجال البيولوجيا، فيما يتعلق بأصناف البكتيريا التي يمكن استخدامها، والمواد الثانوية، وكيفية تخريج المنتج النهائي، وجمع أصناف المخلفات النباتية التي توجد في الجزائر، ودراسة إمكانية مزجها مع منتجين آخرين طورهما الفريق انطلاقا من المنتج الأول.

قالت، إنها عرضت الفكرة على فريقها وتحديدا الأستاذة المشرفة رزيقة غزولي، التي أكدت أنها ذات قيمة، وهكذا عرفتها بالأستاذة فاطمة الزهراء صبيحي، المختصة في مجال البكتيريا النافعة وقد رحبنا معا بالمشروع وعمل الفريق عليه مع حاضنة الأعمال «سيرتا».

وأوضحت الطالبة، أن المحفز الحيوي عبارة عن منتج طبيعي تُستخدم فيه بكتيريا نافعة أو فطريات، تحد النباتات بطريقة طبيعية ومستدامة بهرمونات النمو، «إنزيمات» تحليل المواد العضوية في التربة، خصوصا «الفوسفات» مع تسهيل امتصاصه من النباتات وكذا تقوية مناعتها.

المنتج صديق للبيئة وذو قيمة اقتصادية

ووفقا للمتحدثة ذاتها، فإن مزج البكتيريا النافعة الموجودة في التربة الخصبة مع المخلفات النباتية للفواكه الفاسدة، وأوراق النباتات التي تحتوي على مواد عضوية ومغذية يسرع عملية تحللها وتغذية التربة بصفة مستمرة، كما تحسن من تهويتها واحتفاظها بالماء، فيستغني الفلاح في هذه الحالة عن شراء عدة مواد كيميائية.

وأشارت، إلى أن المنتج يتمتع بمنفعة بيئية من ناحية منع تراكم مخلفات النباتات في الطبيعية التي تجمع وتستخدم في إنتاج منتج يمنح المستهلك غذاء عضويا طبيعيا، كما يساعد على معالجة التربة من الأعماق، والحفاظ على جودة المحاصيل الزراعية.

وقد توصلوا حسبها، إلى هذه النتيجة بعد تطبيق نتائج البحث على نبات القمح، الذي زرعوه ثم تابعوه لمدة شهرين، ومن الملاحظات التي سجلوها وذكرت ريحان، تسجيل زيادة في طول النبتة والجذور، التي تمتع النبتة بمناعة قوية، بقاءها آمنة من الفطريات بالرغم من انتشارها فوق السطح.

التكريم يعكس اهتمام الدولة بالبحث العلمي

وعن تتويجها بالمرتبة الثالثة لجائزة رئيس الجمهورية للباحث المبتكر، عبرت نرجس ريحان، أنها لم تصدق الأمر في البداية بسبب بعض العراقيل التي عرفتها، إلا أنها حاولت وفريقها قدر المستطاع إبراز تكامل المشروع وحاجة السوق إليه، كما اعتبرت الجائزة تتويجا لمجهوداتهم واعترافا بالمسار العلمي والمخبري الذي مروا به.

مضيفة، أن التتويج بمثابة تحفيز ودفع لهم كطلبة للاستمرار في البحث العلمي خصوصا وأنه أصبح يتمتع بالمكانة التي تليق به في الجزائر.

وعن اهتمام الدولة بالمؤسسات الناشئة والابتكار، ترى الطالبة أنها فرصة لكل من يحب التجريب وطرح أسئلة علمية، خصوصا وأن بداية مشوارها انطلقت من النوادي العلمية وهو ما جعلها تكون سباقة لميدان الابتكار. وأوضحت، أن إلمامها بعدة تخصصات من خلال الدورات التكوينية التي استفادت منها طوال مشوارها، ساعدها على إنجاح مشروعها من كل جوانبه.

وأعقبت، أن الباحث المبتكر يجب أن يكون على قدر من المسؤولية وملما بفكرته سواء من ناحية شرحها، أو التعريف بها، والتأسيس لها وتحويلها إلى مشروع، وصولا إلى الترويج وإخراج المنتج النهائي إلى السوق.

◆الطالبة بتول مسعود بورغدة

المنتج مفيد لكل المحاصيل

من جهتها، أكدت الطالبة المتوجة بتول مسعود بورغدة، والمكلفة بالمهام المخبرية في مشروع «بيوستيم آغرو»، أنهم كفريق استخرجوا حوالي 35 صنفا من البكتيريا من تربة خصبة ضواحي ولاية قسنطينة، وأجروا عليها أكثر من 7 اختبارات للوصول إلى الخصائص «الفيزيوكيميائية» التي يبحثون عنها، و منها تمديد هرمون النمو لدى النبات، «إنزيمات» تحليل المواد العضوية، خصوصا «الفوسفات»، وهرمونات تقوية المناعة والقضاء على الفطريات، وقد توصلوا إلى 10 منها استخدموها في صناعة المنتج.

وأضافت الطالبة، أن التجارب المخبرية والميدانية التي قاموا بها حققت نتائج فعالة ومرضية للمحفز الحيوي الذي ابتكروه، خصوصا في جانب عدم تأذي النبتة بالفطريات التي زُرعت أمامها، لذلك قرروا عرضه في السوق حتى يستفيد منه الفلاح خصوصا وأنه يصلح لكل المحاصيل الزراعية سواء الخضر أو الفواكه، وكذا الأشجار المثمرة، مردفة أنهم ما يزالون يعملون أكثر في المخبر لأجل إنتاج كميات ستذهب إلى فلاحين لتجريبها.

البحث العلمي معني بتطوير الفلاحة

وقالت الطالبة، إن المشروع يدعم اهتمامات الدولة بالاقتصاد الغذائي والفلاحة، خصوصا من ناحية تقليل كلفة الاستيراد، لأن المنتج الخاص بهم وفقا لها، يزيد من الإنتاج الطبيعي ومفيد لصحة المستهلك والتربة.

كما ترى، أنه يجب تغيير النظرة إلى قطاع الفلاحة في الجزائر، وضرورة ربطه بالعلم، لأنه من المجالات المهمة جدا، ولذلك ترى أن دعم الفلاحة بالابتكارات والبحوث العلمية يعود بالفائدة سواء على الصحة أو الإنتاج الوطني، كما يجعل الفلاحين يتخلون عن الأساليب التقليدية في خدمة الأرض.

من جهة أخرى، اعتبرت أن جائزة رئيس الجمهورية حفزتهم على تطوير منتجهم والرفع من ونيرة العمل حتى يدخل إلى السوق قريبا، معتبرة أن التكريم جعلهم كجيل جديد من الطلبة يلمسون دعما حقيقيا من الدولة واهتمامها بالبحث العلمي والشباب المبتكرين.

إيناس كبير

EL MOUDJAHID

IBTISSAM HAMLAOUI À MOSTAGANEM

LES ÉTUDIANTS AU CŒUR DU RENOUVEAU NATIONAL

■ De notre correspondante :
YAMINA HAMDOUD

L'Université Abdelhamid-Ibn-Badis de Mostaganem a accueilli, jeudi dernier, un colloque national, placé sur le thème « Journée de reconnaissance sur la voie de la fidélité et de l'édification ». Cet événement important visait à raviver la mémoire collective autour du rôle historique des étudiants dans la lutte pour l'indépendance, tout en insufflant une dynamique de construction nationale portée par la jeunesse d'aujourd'hui.

La cérémonie d'ouverture a été présidée par Mme Ibtissam Hamlaoui, présidente de l'Observatoire national de la société civile (ONSC), accompagnée du wali Ahmed Boudouh et d'une importante délégation. Dans son allocution, la présidente de l'ONSC, Ibtissam Hamlaoui, a affirmé : « Ma joie aujourd'hui est immense en voyant cette jeunesse algérienne, l'élite de l'Algérie. Car vous êtes l'élite, vous êtes ceux qui encadrent la société, vous êtes la véritable locomotive du développement de notre pays. » La même responsable a également mis l'accent sur le rôle fondamental que joue la jeunesse universitaire dans le renforcement du tissu social, réaffirmant le plein soutien de l'Observatoire aux organisations étudiantes, moteurs essentiels de la société civile. « L'Observatoire national de la société civile est l'un des instruments mis en place par Monsieur le président de la République pour favoriser l'autonomisation des jeunes, en particulier ceux issus des associations et des organisations étudiantes. Il vise également à leur permettre de s'engager dans l'action politique et associative. Il nous permet, par ailleurs, d'encadrer ces jeunes, de les orienter et de leur apporter notre soutien, autant que possible.

De son côté, le wali, Ahmed Boudouh, a salué à cette occasion « le niveau de créativité des jeunes porteurs de projets », soulignant que l'entrepreneuriat universitaire constitue une force motrice pour la diversification de l'économie nationale et la réalisation du développement durable. Dans l'après-midi du même jour, une rencontre interactive et consultative a été organisée par l'ONSC à la salle de cinéma « Mohamed Habib Hachlef ». Cette rencontre, qui a rassemblé plus de 250 représentants d'associations et acteurs de la société civile, en plus de cadres locaux, enseignants, intellectuels et journalistes, s'inscrit dans le cadre de la stratégie adoptée par l'Observatoire, visant à consacrer le principe de la démocratie participative, à soutenir la dynamique associative au niveau local et à écouter, de près, les préoccupations des acteurs de la société civile.

À l'occasion, Mme Hamlaoui a révélé que plus de 2.000 associations se sont déjà inscrites sur la plateforme numérique de l'ONSC.

Y. H.

QUOTIDIEN NATIONAL
Horizons

ÉDUCATION NATIONALE

Saâdaoui souligne la qualité de l'enseignement

Le secteur de l'éducation, en coordination avec le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, œuvre à augmenter le nombre d'écoles supérieures de professeurs pour couvrir les besoins exprimés tout en veillant à la qualité de l'enseignement. «Le conseil national des programmes, institution sous la tutelle de l'Education nationale, a élaboré un cahier des charges qui définit les critères que doivent remplir les diplômés de ces écoles, et ce dossier a été soumis au ministère de l'Enseignement supérieur pour donner son appréciation», a indiqué jeudi dernier le ministre de l'Education nationale, Mohamed Seghir Saâdaoui, lors d'une séance plénière au Conseil de la nation consacrée aux questions orales. Le ministre a rappelé, dans ce sillage, que le but ultime est d'améliorer davantage la qualité de l'enseignement. En attendant la concrétisation de ce projet, le secteur de l'éducation nationale continuera à organiser des concours de recrutement externe des enseignants en vue de combler le déficit, a précisé le ministre. «Nous pensons que la sélection appropriée des compétences spécialisées dans l'enseignement est l'un des facteurs importants pour assurer la qualité de l'éducation», a-t-il relevé, affirmant que le passage des instituts aux Ecoles supérieures de professorat est un projet important du ministère de l'Enseignement supérieur. A ce titre, il a signalé qu'il n'existe pas suffisamment d'écoles supérieures pour couvrir l'ensemble des besoins en matière de formation des professeurs, et la solution est d'ouvrir le champ au recrutement externe, soit par concours, soit par contrat. S'agissant de la mise en place de conditions optimales de scolarisation, le ministre a affirmé que ce dossier vise à éliminer le phénomène de surcharge des classes et à fournir des structures qui répondent aux exigences d'une éducation de qualité. Il a rappelé que le ministère a développé un système qui exige que les structures soient construites selon un modèle fixé préalablement devant répondre aux exigences du développement technique et technologique de l'enseignement. Toutefois, Saâdaoui a reconnu l'existence de problèmes liés au processus de réalisation de ces structures notamment au niveau des nouvelles cités qui, parfois, ne prévoit pas d'écoles. En conséquence, il a fait savoir que le ministère de l'Education nationale s'appuie sur les solutions de réorganisation géographique des établissements d'enseignement et l'adoption d'un système de vacation partielle ou totale dans les écoles et même dans les collèges lorsque cela est nécessaire. «C'est une solution secondaire mais qui assure la scolarisation de tous les élèves», a argué Saâdaoui. Ainsi, le nombre d'équipements scolaires mis à la disposition du secteur pour l'année scolaire 2024-2025 à travers toutes les wilayas du pays est de 20.838 écoles primaires, 6.108 écoles moyennes et 2.755 lycées, en plus des projets qui devraient être réceptionnés au cours de la prochaine année scolaire, à savoir 497 écoles primaires, 234 écoles moyennes et 112 écoles de l'enseignement secondaire.

■ Aya Malak

QUOTIDIEN NATIONAL
Horizons

USTHB-UNIVERSITÉ DE NOUAKCHOTT

Accord pour le développement de l'intelligence artificielle

L'UNIVERSITÉ DES SCIENCES ET DE LA TECHNOLOGIE HOUARI-BOUMEDIÈNE (USTHB) a signé un accord de jumelage avec l'Université de Nouakchott, dans le domaine du développement de l'intelligence artificielle, a déclaré à l'APS le recteur de l'Université, Djamel Eddine Akretche.

L'accord a été cosigné par le recteur de l'USTHB et le président de l'Université de Nouakchott, Ali Mohamed Salem Boukhari, en présence du ministre mauritanien de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Yacoub Ould Moine. En vertu de cet accord, un programme de Master conjoint sera lancé en collaboration avec l'Université de Nouakchott, axé sur l'application de l'intelligence artificielle au développement de la phoeniciculture, un domaine revêtant une dimension stratégique pour les deux pays, selon les explications fournies par le P Akretche, approché par l'APS en marge de la Foire des produits algériens en Mauritanie, clôturée mercredi dernier. Ce programme ouvrira «des perspectives académiques prometteuses» aux étudiants algériens et mauritaniens, a ajouté le P Akretche, précisant que le lancement est prévu dès la prochaine rentrée universitaire. Le même responsable a souligné que cet accord s'inscrit dans le cadre des efforts visant à renforcer la coopération scientifique entre l'Algérie et la Mauritanie. Il intervient également dans le prolongement de la visite du ministre mauritanien de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique en Algérie, en avril dernier, laquelle a contribué à la concrétisation de cette initiative. Par ailleurs, le recteur de l'université a affirmé que les portes de l'USTHB demeurent ouvertes aux étudiants mauritaniens dans toutes les spécialités et à tous les cycles, de la licence au doctorat, indiquant que le nouvel accord facilitera l'orientation et l'inscription, tout en favorisant les échanges scientifiques. Cette initiative s'inscrit dans le cadre du programme «Study In Algeria», lancé en avril dernier, visant à attirer les étudiants internationaux et à renforcer la position de l'Algérie en tant que destination académique.

Pour rappel, plus de 40 mémorandums d'entente couvrant plusieurs secteurs ont été signés, mercredi dernier à Nouakchott (Mauritanie), entre des opérateurs économiques algériens et mauritaniens, en vue de renforcer la présence des produits algériens sur le marché mauritanien. La cérémonie de signature des accords s'était déroulée en marge de la 7e édition de la Foire des produits algériens à Nouakchott, organisée par le ministère du Commerce extérieur et de la Promotion des exportations (22-28 mai), en présence de l'ambassadeur d'Algérie en Mauritanie,

Amine Sid, et de représentants des ministères mauritaniens du Commerce et des Affaires étrangères. Les mémorandums d'entente concernent 43 entreprises algériennes publiques et privées dont les produits seront exportés vers le marché mauritanien et commercialisés dans ce pays.

■ R. N.

QUOTIDIEN NATIONAL Horizons

L'ENSM ÉLUE CENTRE D'EXCELLENCE RÉGIONAL ÉMERGENT

Une reconnaissance européenne pour l'élite algérienne

L'école nationale supérieure de mathématiques (ENSM) est officiellement désignée «Centre d'excellence régional émergent» par le comité exécutif de la Société européenne de mathématiques (European Mathematical Society - EMS). Ce label prestigieux, attribué pour une période de quatre ans, vient consacrer le rôle moteur de cette jeune institution dans la structuration de l'enseignement et de la recherche mathématique à l'échelle de l'Afrique du Nord et de l'espace euro-méditerranéen.

Cette distinction, annoncée hier, par le ministère de l'Enseignement supérieur, s'inscrit dans une trajectoire ambitieuse, amorcée dès la création de l'ENSM en 2020, à la faveur d'une décision du chef de l'Etat, Abdelmadjid Tebboune. Sa fondation s'inscrivait dans une vision stratégique de l'Etat visant à renforcer la souveraineté scientifique nationale et à positionner l'Algérie comme un acteur de référence dans les sciences fondamentales. Dès ses premières années, l'école, implantée au pôle scientifique et technologique Abdelhafid Ihaddaden, à Sidi Abdallah, s'est vu confier la mission exigeante de former une élite scientifique capable de répondre aux défis du développement technologique, de l'innovation et de la transition numérique. Ce n'est pas la première fois, faut-il le rappeler, que l'ENSM attire l'attention de grandes institutions internationales. En janvier 2025, l'Algérie a été officiellement admise en tant que partenaire stratégique du Centre international de physique théorique (ICTP), basé à Trieste, en Italie. Cette affiliation avait déjà marqué un tournant pour l'Algérie dans sa quête de visibilité scientifique mondiale. Elle témoignait d'une volonté claire de connecter l'enseignement mathématique algérien aux réseaux internationaux les plus prestigieux. Une alliance permettant aux étudiants et chercheurs algériens de participer à des programmes de formation et de recherche conjoints avec des établissements de renom, renforçant ainsi le rayonnement scientifique du pays. Cette affiliation illustre parfaitement la dynamique ambitieuse dans laquelle s'inscrit l'ENSM. Depuis sa mise en place, l'ENSM s'est imposée comme un pôle d'attractivité académique de premier plan. Elle a organisé plusieurs écoles d'été internationales, accueillant des étudiants et chercheurs venus d'Afrique, d'Europe et du monde arabe. Ces rencontres de haut niveau ont favorisé les échanges scientifiques, le partage d'expertise et le développement de projets de recherche collaboratifs dans des domaines clés tels que l'analyse, l'algèbre, la modélisation, les probabilités ou encore l'intelligence artificielle.

En parallèle, l'école a développé une offre de formation exigeante, orientée vers l'excellence. Son master international en mathématiques fondamentales et appliquées, dispensé en langue anglaise, attire les meilleurs profils issus des classes préparatoires nationales. Le corps enseignant, composé d'universitaires algériens et étrangers de haut niveau, parmi lesquels des chercheurs affiliés au CNRS, contribue à assurer un encadrement pédagogique rigoureux et une recherche de qualité. Cette ouverture sur le monde renforce le caractère international de l'école et prépare ses étudiants à intégrer les milieux scientifiques les plus compétitifs.

L'ENSM joue également un rôle de catalyseur pour les jeunes talents nationaux. Elle a accompagné, au fil des années, plusieurs étudiants dans leur préparation aux Olympiades internationales de mathématiques, contribuant ainsi au rayonnement de l'Algérie dans les grandes compétitions scientifiques. Son engagement dans la détection et la formation de futurs chercheurs s'inscrit dans une logique de long terme visant à bâtir un vivier national de compétences de haut niveau.

■ Samira Azzegag

Le Soir D'ALGERIE
www.lesoirdalgerie.com
Quotidien indépendant

OUM-EL-BOUAGHI

La pomme de terre et l'ail, sujet d'un colloque à l'université Larbi-Ben-M'hidi

La Direction des services agricoles (DSA) d'Oum-El-Bouaghi, en collaboration avec la coopérative agricole multiactivités El-Hidhab de Aïn M'lila, a organisé un colloque régional sous le thème «Organisation et stockage des produits de la pomme de terre et de l'ail sec destinés aux consommateurs».

Cette manifestation agricole importante de par le sujet retenu s'est déroulée à la grande salle de l'université Larbi-Ben-M'hidi et à laquelle ont assisté M. Boutahraoui, secrétaire général de la wilaya, les différents responsables du secteur agricole, les services de sécurité et plusieurs agriculteurs.

C'est M. Boutahraoui qui a ouvert les travaux de ce colloque, en insistant sur l'importance de ces deux produits agricoles, suivi des interventions du directeur des services agricoles et du président de la chambre agricole qui ont insisté sur la gestion et le stockage de la pomme de terre et de l'ail, deux produits stratégiques qui ont connu de fortes perturbations dans la disponibilité et les prix qui ont touché négativement les ménages.

Le directeur général de la production agricole est intervenu pour mettre en exergue les efforts des pouvoirs publics pour le plafonnement et la régulation de la pomme de terre et l'ail, le directeur de l'OAIC et de l'office des viandes se relayant pour souligner l'importance de ces produits de consommation ménagère. Le directeur de la Sarpa (Société algérienne de régulation des produits agricoles) a également salué les efforts des différents acteurs du secteur agricole pour la stabilité de ces deux produits.

Moussa Chtatha

Le Soir D'ALGERIE
www.lesoirdalgerie.com
Quotidien indépendant

MOSTAGANEM

L'université célèbre la journée de la Connaissance

L'Organisation nationale des étudiants de l'université Abdelhamid Ibn Badis a célébré jeudi dernier la journée de la Connaissance.

Ont participé à cette rencontre, Madame Ibtissam Hamlaoui présidente de l'Observatoire national de la société civile, le wali Ahmed Boudouh et nombre d'invités civils et militaires. Une exposition pour les start-up a été organisée à l'université à l'initiative des étudiants et jeunes innovateurs.

L'exposition comprenait des projets de start-up dans de multiples domaines, dont la technologie, les énergies renouvelables, l'environnement et les services numériques, reflétant l'esprit d'initiative et d'innovation parmi les étudiants

Le recteur de l'université a souligné la nécessité de s'inspirer de la glorieuse histoire de l'Algérie dans la campagne de construction de l'avenir, affirmant que cette rencontre est un pas important vers la promotion du rôle de la jeunesse algérienne dans la construction de l'Algérie moderne, qui ne connaît pas de frontières en termes de progrès scientifiques et de développement. Mme Ibtissam Hamlaoui a souligné l'importance de rappeler les valeurs et principes sur lesquels la révolution algérienne a été fondée, soulignant la nécessité de lire avec profondeur la déclaration du 1er Novembre 1954 et en comprendre les dimensions historiques et politiques, comme référence nationale d'une université qui encadre la prise de conscience de la jeunesse et dirige leurs parcours au service du pays. Elle a en outre expliqué que la déclaration du 1er novembre ne devrait pas seulement être lue comme un document historique, mais comme une «feuille de route» renouvelée qui inspire les générations à promouvoir les valeurs de loyauté, de sacrifice et d'unité nationale.

A. Bensadok

El Watan

L'UFC accueillera des étudiants étrangers dès la prochaine rentrée

L'Université de formation continue (UFC) ouvrira ses portes aux étudiants étrangers dès la prochaine rentrée universitaire. L'annonce a été faite par son directeur général, Yahia Djaafari, à l'occasion du 35e anniversaire de l'institution. De nouvelles spécialisations seront proposées pour attirer ces étudiants.L'UFC accueille actuellement 75 000 étudiants, encadrés par 150 enseignants permanents et près de 3000 vacataires, avec 2200 personnels administratifs et techniques. Selon le directeur, cette dynamique reflète la vitalité de l'établissement, dont l'objectif est de proposer des formations accessibles à tous, à tout âge. L'université joue aussi un rôle économique à travers un incubateur dédié aux projets entrepreneuriaux. À ce jour, 373 étudiants sont inscrits dans le parcours « Institutions économiques », et 1415 conférences ont été organisées. 'UFC abrite aussi plusieurs clubs scientifiques.

L'EXPRESSION
Le Quotidien

UNIVERSITÉ-ENTREPRISE

Le partenariat se consolide

Des ponts solides se créent et l'ouverture à l'international est amorcée.

MOHAMED AMROUNI

L'université algérienne confirme son ancrage dans la dynamique économique nationale. Une nouvelle mission rendue possible grâce à la démarche engagée par le ministère de l'Enseignement supérieur, qui mise sur le renforcement de la passerelle université-entreprise. Cette stratégie se traduit concrètement par la signature de nombreuses conventions de partenariat avec des opérateurs économiques, à l'image de la récente série d'accords conclus à Chlef entre l'université Hassiba- Ben Bouali et plusieurs institutions publiques et privées. Ces accords visent à valoriser les compétences estudiantines, encourager l'innovation locale et inscrire pleinement l'université dans la dynamique de développement économique du pays. En visite à Chlef, ce mardi, le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Kamel Baddari, a réaffirmé la volonté des pouvoirs publics de positionner l'université comme un levier central de développement. Il a appelé à « faire de l'université une locomotive du développement local et national ». Au cours de cette visite, le ministre a supervisé la signature de neuf accords de partenariat entre l'université de Chlef et plusieurs opérateurs économiques, dont les directions du tourisme et de l'artisanat, les services agricoles, l'entreprise des ciments et dérivés de Chlef, ainsi que des entreprises privées. La cérémonie a eu lieu au pôle universitaire de Hassania. « L'université de Chlef est devenue un acteur clé dans la création de richesse, l'innovation et la génération d'emplois », a déclaré le ministre. Cela avant de mettre en avant « le rôle central joué par le Centre de développement de l'entrepreneuriat et l'incubateur universitaire dans l'accompagnement des projets d'étudiants ». Le secteur universitaire est, aujourd'hui, marqué par « une forte orientation des étudiants vers l'innovation et l'entrepreneuriat, conformément aux objectifs du programme du président de la République, pour la période 2024-2029 », a-t-il encore souligné. Au pôle universitaire d'Oued Farès, le ministre a visité une exposition de projets d'étudiants porteurs d'innovation, témoignant d'un écosystème académique en pleine mutation, où les idées émergentes sont appelées à se transformer en start-up et microentreprises. Cette dynamique se confirme dans d'autres régions du pays. À Tizi Ouzou, le ministre a salué la transformation de 122 projets innovants créés à l'Ummto (université Mouloud- Mammeri) en microentreprises actives, ainsi que la présentation de 13 autres projets en vue de leur labellisation. «L'université doit être une locomotive du développement local et national, et contribuer à la création d'une plus-value économique, en cohérence avec la vision stratégique de l'État 2024-2029 », a-t-il insisté. L'université algérienne s'illustre également sur la scène internationale, comme en témoigne la brillante performance des étudiants algériens au Concours international Huawei des technologies de l'information et de la communication (TIC) 2025, tenu à Shenzhen, en Chine. Quatorze lauréats issus de différentes universités ont remporté quatre grands prix dans des catégories clés telles que le Cloud, le Computing, les Réseaux et l'Innovation, positionnant l'Algérie parmi les nations montantes dans les technologies de pointe.

M. A.